



جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علوم التربية
شعبة علوم التربية
تخصص : إرشاد وتوجيه تربوي

الموضوع :

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء
وعلاقتها بدرجة القلق لدى المراهقين المتمدرسين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه التربوي

تحت إشراف الاستاذ الدكتور:

د – ساعد شفيق

إعداد الطالبتين :

- مرغاد إبتهاال نور الهدى
- شايب صبرينة

!

السنة الجامعية :

2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
اولا وقبل كل شي نشكر الله عز وجل الذي وفقنا على إنجاز هذا العمل المتواضع
الذي نرجو أن يكون عملا نافعا لنا و لجميع الطلبة الباحثين في هذا المجال كما
نتقدم بخالص الشكر العظيم والامتنان إلى الذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة
ونصائحه وتوجيهاته وحسن متابعتة لنا التي مهدت لنا الطريق لإنجاح هذا العمل
إلى الأستاذ الفاضل ساعد سفيق كما لا ننسى جميع الأساتذة الأفاضل لقسم
علوم انسانيه و اجتماعيه والى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

إهداء

الى

التي رمتني الأقدار بين احضانها ... إلى من تخجل كلماتي حين أتذكرها ... إلى من
تستحي عباراتي حين اشكرها إلى من تملك اجمل كلمة نطق بها لساني ... أمي
الحبيبة حفصها الله ورعاها.

الى

طيف الامل ورمز الاخلاق والعمل .. إلى الذي بذل الغالي والنفيس إلى الغالي
العزیز ... ابي الحبيب حفظه الله ورعاہ الى سندي ورفیق دري

الى

العزیز الغالي .. زوجي الحبيب

الى

اخوتي الاعزاء والغاليين (عصام ، سلسبيل ، امل ، شيماء ، اخلاص ، محمد نجيب
، رائد ، عبد الشكور)

الى

عائلة الزوج اعزاء (امي نصيرة، زينب ، رقية ، فاطمة ، ام كلثوم ، زكية ، اسماء)

الى

كل العائلة والاقارب واخص بالذكر (جدتي حفصها الله ، جدي حفظه الله ، عمي
عادل ، زوجته خديجة ، عمتي فتيحة ، عمتي حنان ، خالتي)

الى

من قاسمتني ثمرة هذا الجهد. ... صبرين والى كل الاصدقاء و الاحباب الى كل
من وقف بجانبى مشاركا موجهها وناصحها

الى

كل من أساتذتي ومعلمي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي حفظهم الله و
رعاهم اهدي لكم جميعا ثمرة هذا الجهد المتواضع.

إهداء

إلى

من رضاهم من رضا ربي سبحانه وتعالى مصدر وجودي ،

إلى منبع الحنان والحب امي حفظها الله ،

الى

الدافع في نجاحي وسندي وقدرتي في الحياة ابي رحمه الله كما لا انسى موجهي
سراج الدرب بمثابة الأب الثاني لي جلالي علي اطل الله عمره

الى

ورود الدنيا وابهاها اخوتي وإخواني صلاح الدين ، حفيظة ، سهيلة ، نجاة ، نعيمة
وزوجها.

الى

كل الاحباب والأصدقاء خاصة من ساعدتني في انجاز هذا العمل اختي سهيلة
وصديقتي ابتهاج نور الهدى

الى

الذين لولاهم لما استطعت أقلامنا أن تضع كلمة على تلك السطور أساتذتي
الكرام ، وبالاخص الاستاذ المشرف "ساعد شفيق

“الى

القلوب التي غمرتني بالمحبة والشفاء ، التي تمت لي ودعت لي بالنجاح الطالبة
شايب صبرين.

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة القلق ومعرفة العلاقة بينهما في إدراك المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين من التعليم المتوسط ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي بإعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة ، وكذلك نجد من بين الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة معامل الارتباط بيرسون ، معامل الثبات ألفا كرومباخ ، واختبارا لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة والمستقلة للعينات المتساوية وغير المتساوية وبعد تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس جامعة الكويت للقلق ، حيث تكونت عينة الدراسة على (35) تلميذا وتلميذة ، من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط منهم (10) ذكورا و (25) انثى ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى_ : توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ودرجة القلق لدى المراهقين المتمدرسين _توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للاب وأساليب المعاملة الوالدية للام ودرجة القلق . الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، القلق، المراهقين المتمدرسين.

Abstract:

The study aimed to identify the methods of parental treatment and its relationship to the degree of anxiety, and to know the relationship between them in perceiving parental treatment among school-aged adolescents of middle education. The reliability coefficient of Krumbach's alpha, and a test to measure the significance of the differences between the associated and independent averages of equal and unequal samples..... and after applying the Parental Treatment Methods Scale and the Kuwait University Anxiety Scale, where the study sample consisted of (35) male and female students from the fourth year of education The average of them is (10) males and (25) females, and the results of the study reached:

There is a relationship between parenting styles and the degree of anxiety among school-aged adolescents

There are statistically significant differences between the methods of parental treatment of the father and the methods of parental treatment of the mother and the degree of anxiety.

Keywords: parenting styles, anxiety, school-aged adolescents

الفهرس

فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والعرفان
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ-د	مقدمة
	الجانب النظري للدراسة
	الفصل الاول : مدخل تمهيدي
07	اشكالية الدراسة
09	فرضيات الدراسة
10	أسباب إختيار الدراسة
10	أهداف الدراسة
10	أهمية الدراسة
	الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية
16	تمهيد

الفهرس

16	1-تعريف الاسرة
16	2-وظائف الاسرة
17	3-تعريف المعاملة الوالدية
19	4-النظريات المفسرة لاساليب المعاملة الوالدية
21	5-اساليب المعاملة الوالدية
24	6-محددات المعاملة الوالدية
الفصل الثالث: القلق	
29	تمهيد
29	1- مفهوم القلق
30	2-انواع القلق
32	3-اعراض القلق
33	4-اسباب القلق
34	5-الاتجاهات المفسرة للقلق
36	6-قياس القلق
37	7-علاج القلق
الفصل الرابع: المراهقة	
41	لمحة تاريخية عن تعريف المراهقة
43	مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
44	اشكال المراهقة
46	مراحل المراهقة
47	حاجات المراهق
48	مشكلات المراهقة

الفهرس

51	النظريات السيكولوجية في تفسير المراهقة والاتجاهات المختلفة
70-54	الجانب التطبيقي للدراسة
71	-الخاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع
75	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
59	يوضح قياس استجابات المبحوثين.	الجدول 01
60	يوضح نتائج ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة	الجدول 02
61	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي معامل الالتواء والتفلطح.	الجدول 03
62	معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات درجة القلق ومعاملة الوالدين	الجدول 04
64	نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضية الدراسة الأولى لعينة الدراسة	الجدول 05
66	نتائج تحليل الانحدار. لاختبار الفرضيات.	الجدول 06
67	نتائج تحليل التباين T حسب متغير الجنس	الجدول 07
67	نتائج تحليل التباين T حسب متغير العمر	الجدول 08

يعتبر موضوع المعاملة الوالدية من المواضيع المهمة التي لفتت انتباه العلماء والباحثين النفسانيين باختلاف توجهاتهم النظرية , محاولين في ذلك إبراز الأساليب الغير سوية في تربية الطفل وما لها من تأثيرات سلبية على سلوك الطفل وشخصيته المستقبلية . فالأسرة هي اللبنة الأولى التي توكل إليها عملية بناء شخصية الطفل فإذا كانت المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء (معاملة سوية) ، تتسم بالتقبل والتفهم , وتعتمد على التحوار والتواصل المستمرين بين الوالدين والأبناء سلم الطفل واستقامت شخصيته , أما إذا كان الأمر عكس ذلك كان ينتهج الوالدان في تربيتهما لأطفالهما أساليب غير السوية كالسيطرة والقسوة والإهمال فإن ذلك يؤدي إلى شعور الطفل بالحرمان والدونية والقلق والخوف الشيء الذي ينعكس سلبا على سلوكه وشخصيته المستقبلية خاصة وأن الأسرة هي أول مؤسسات التنشئة الاجتماعية فالأبناء يمارسون أولى علاقاتهم الإنسانية مع والديهم مما يجعل هذا التفاعل أكثر تأثيرا على سلوكياتهم .

فطبيعة العلاقة الأسرية بين الآباء والأبناء لها تأثير على مختلف جوانب الحياة النفسية والاجتماعية لدى الفرد ويظهر هذا الأثر حسب صنف وطبيعة العلاقات أو أساليب المعاملة الوالدية السائدة في البيت تجاه الإبن , بحيث يكتسب من خلالها الطفل اتجاهات وقيما إيجابية وميولا علميا أو تسهم في طمس شخصيته وتحطيمها من سلبيتها وعدم تقديرها له.

ويؤكد الكثير من الباحثين في علم النفس أمثال (راتر وبارش ونوبل وبالدين) على أن المعاملة الوالدية السيئة تشعر المراهقين بفقدان الأمن وتزرع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني , وتنمي مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة وتعودهم كبت انفعالاتهم وتوجيه اللوم على أنفسهم , وعندما

يكبرون وتوقظ صراعات الحياة الجديدة الصرعات القديمة لديهم (الغامدي حسين عبد الفتاح 1993 , ص 47)

وبين أساليب المعاملة الوالدية نجد التدليل , الذي يعتبر في الثقافة الجزائرية عدم الرفض لأي طلب من طرف الأولياء , إلا أن هذا الأسلوب يعتبر سيء بالنسبة للمراهق لكونه تنتج عنه سلوكات سيئة وهذا ما يؤكد أدلر أن التدليل يحطم ثقتهم في أنفسهم ويشعرهم بالنقص في قدراتهم , ويسلبهم استقلالهم واعتمادهم على ذاتهم , ويزرع فيها الاعتقاد بأن العالم كله لهم , ويعمق العقاب البدني مشاعر النقص لديهم , ويجعل النقص الزائد عن الحد نظراتهم سلبية نحو التعاون والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتؤدي السخرية إلى شعورهم بالخوف

(السيد محمد عبد الرحمن , 1998 ص 249) .

وأما بيك فيرى أن الإهمال والرفض يؤديان إلى تكون صيغة سلبية للذات تجعل الطفل يركز على جوانب الفشل هذه النظرية تمتد إلى العالم من حوله فيشعر بأنه غير آمن فيبالغ من شأن ما يواجهه من أحداث ويقلل من شأن قدراته على مواجهتها مما يزيد من شعوره بالعجز وعدم القيمة فيصاب بالاكتئاب , ويؤيد ذلك أدلر الذي يرى أن عدم وجود علاقات آمنة بين الطفل ووالديه يشعره بعدم الثقة والكفاية , مما يزيد من تأثيره بالضغط والعجز (مخيمر عماد محمد , 1996 , ص 278,294) .

أما إريكسون فيرى أن الثقة في الذات والآخرين والعالم تنشأ من خبرات الرعاية الأولى التي تخلق لدى البناء الإحساس بالتقبل , والفشل في تكوينها يشعرهم بأنهم لا يستطيعون الثقة فيمن حولهم مما يؤدي إلى التشكك والخوف من الرفض وتوقع الخذلان والتقدير السلبي للذات

(السيد , 1993 , ص 26) ويحدد اختلاف هذا الإحساس أساس المواجهة الناجحة لضغوط الحياة في مراحل العمر التالية .

. ومن خلال ما سبق نستنتج أن نمو الطفل السوي أو الغير سوي يرجع بدرجة كبيرة إلى كيفية معاملة الوالدين لهم , فإذا كانت قائمة على الإشباع وتوفر الأمن وإحساس الطفل بالتقبل من طرف والديه فهذا ينمي فيهم الثقة بالنفس والذات وإذا كانت قائمة على إثارة مشاعر الخوف والرفض والقسوة ترتب على ذلك بعض أسباب القلق الذي يعد أحد صور التقلبات الانفعالية في هذه المرحلة من العمر , واهتمامنا العلمي والعملية لهذه الفترة الحساسة لنمو شخصية الفرد المراهقة " وعلى أساسها تتركز كل تطوراته النفسية والسلوكية ارتأينا للتطرق لموضوع البحث تحت عنوان " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق لدى المراهقين المتمدرسين وذلك من خلال اعتمادها على عينة عشوائية من مدينة المقارين المتمدرسين بالصف الثالثة متوسط وقد تم تقسيم الدراسة إلى عدة فصول جاءت بالترتيب التالي:

الفصل الأول :

يعتبر مدخلا للبحث، حيث تتركز الدراسة عليه من خلال منطلقات البحث من اشكالية، وتوضيح اهدافه واسباب اختياره ووضع الفرضيات، وهو المرآة العاكسة والموجهة لما يليه خاصة الجانب الميداني التطبيقي للدراسة.

الفصل الثاني :

ويتضمن دراسة مفهوم المتغير الرئيسي من خلال مفهومه وخصائصه، لما للأسرة وللوالدين من أهمية قصوى في التأثير على مسارات المراهق والمتعلم بصف خاصة .

الفصل الثالث : يتم التطرق فيه الى مفهوم القلق وابعاده المختلفة بغية توضيح المصطلح والتعرف الى كيفية التمکن من قياسه.

الفصل الرابع : نعرض في هذا الفصل خصوصية انسانية مهمة تكون في مقتبل العمر والتي تسمى بالمراهقة وما لها من تأثيرات على شخصية الفرد فيما بعد خاصة وان هذه المرحلة تتماشى والتعليم المتوسط والثانوي للتلاميذ ومن المهم ان نعرف خصوصية هذه الفترة فالمعاملة الوالدية لها انعكاس على هذه المرحلة، كما لمتغيرات اخرى تأثير مباشر وغير مباشر تحتاج الى دراسات منفصلة .

الفصل الخامس:

يتضمن هذا الفصل الاجراءات الميدانية للدراسة حيث تم اعداد الاستبيان والانتقال الى المؤسسة المعنية وتوزيعها على عينة الدراسة المختارة مسبقا خلال الدراسة الاستطلاعية وتم بعد ذلك استرجاع الاستبيان وتفريغه والاستعانة بالأساليب الاحصائية باستخدام تقنية ASPSS

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1_ إشكالية البحث

2_ فرضيات البحث

3_ أسباب اختيار الموضوع

4_ أهداف الدراسة

5_ أهمية الدراسة

6_ المفاهيم الإجرائية للدراسة

1_الإشكالية:

تعد الأسرة النواة الأساسية للمجتمع التي تسعى للمحافظة على النوع الإنساني, وهي أول مؤسسة اجتماعية تقابل الإنسان, حيث أنها تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الفرد من خلال التفاعل والعلاقات بين أفرادها, وتعتبر من أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية.

والأسرة هي أول صورة للحياة من خلالها ينمو إحساس المراهق بالأمن والتقبل, لأن المراهقة المتوافقة هي انعكاس لحياة أسرية متوازنة ومستقرة, خالية نسبياً من الصراعات, يقوم فيها الوالدان بدور مميز في بناء شخصية المراهق من كل جوانبها وذلك من خلال معاملتهم له, حيث يصبح لا يجد صعوبة في التعامل مع مختلف المواقف وتكون لديه القدرة على الدفاع عن حقوقه الخاصة وكذلك التعبير عن مشاعره ورغباته, ومعتقداته وآرائه, ويعمل دائماً من أجل تحقيق أهدافه في الحياة, أما الحياة الأسرية غير متوازنة في المعاملة تجعل الفرد عرضة للإصابة بالأمراض النفسية, لأن المراهق الذي يعجز عن هذا من صحته النفسية والبدنية(مصطفى غالب, 1991, ص32).

فتعتبر الأسرة إذن أهم بيئة وأنسب مؤسسة اجتماعية يتعلم من خلالها الفرد جميع أنواع و أنماط التفاعلات المختلفة, ويعد الوالدان أهم دعائم هذا التكوين في هذه المؤسسة وعليهما تقوم أهم مسؤولية فيه على الإطلاق, خاصة في السنوات الأولى كونهما يعتبران التجربة الاجتماعية الأولى دورها الذي لا ينازعها فيه أحد داخل الأسرة, فإن للأب دوره ومركزه كذلك, يقول:(winnicott)إن دور الأب هو بغاية الحيوية نظراً للدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه للأب, وللعلاقات المباشرة من الأم بعد عمر الحضانة"(ابريعم, 2011, ص1788).

كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر, ومن عصر لآخر كما تختلف داخل المجتمع الواحد باختلاف الطبقات الاجتماعية حيث أن ما يعتبر معيار مطلوباً في مجتمع ما قد يعتبر انحرافاً في مجتمع آخر, وهناك ظروف اجتماعية طرأت على مجتمعنا أدت إلى تغيير هذه الأساليب من بينها: عمل وتحرر المرأة, ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة, كثرة الطلاق, فالأسرة يجب أن تكون متماسكة وكل من الأب والأم يقوم بدوره على أكمل وجه, فعلى الأب يجب أن يتميز بالسلطة المطلقة بالإضافة إلى الأم التي أصبحت أقل اهتماماً بأبنائها بسبب ضيق الوقت الناجم عن العمل, وهذا الوضع ربما يكون عاملاً في الحصول على الاستقلالية المبكرة نتيجة لعدم الإشباع العاطفي ولذلك فهو بحاجة إلى استقرار الأسرة وتماسكها, حيث تعتبر العلاقة الدائمة والثيقة بين الأم والمراهق أساس السلامة

النفسية , فإذا كانت المعاملة التي يحظى بها الأبناء معاملة سوية تتسم بالنمو السليم من جميع النواحي الاجتماعية والجسمية...والنفسية خاصة, وهي التي تركز على الحوار والتواصل الدائم بين الوالدين والأبناء حتى تكون العلاقة بينهم مبنية على أسس المودة والاحترام والحصول على قدر من الثقة بالنفس, أما إذا كان الوالدين يستعملان الأساليب الغير سوية كالعقوبة والعقاب والعنف سيؤثر حتما على شخصية الأبناء وبالتالي ستؤدي هذه المعاملة السيئة إلى ظهور اضطرابات نفسية مثل القلق وغيره من الاضطرابات النفسية, وفي هذا الصدد يقول " شافير" أن الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل في محيطه الأسري تترك أثرا ملحوظا على مراحل حياته وتلعب دورا هاما في تكوين شخصيته, وهذا وبينت دراسات أخرى أن الضبط المفرط للأبناء يحد من إمكانية ممارستهم لأدوارهم كأشخاص مستقلين وقد يولد لديهم العدوانية أو القلق أو حتى الاكتئاب, وهذا هو معنى التشدد والحماية الزائدة وكلاهما يعيق النمو السليم للطفل(حسين عبد الحميد أحمد رشوان, 1992, ص53).

كما يشير مفهوم أساليب المعاملة الوالدية على أنها هي كل سلوك يصدر عن الأم والأب أو كليهما, ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا, وتحدد في أساليب التالية (الرفض, القسوة, الحماية الزائدة, التذبذب, التحكم, الإهمال, النفرقة في المعاملة, إثارة القلق, الشعور بالذنب)(نعيمة, 2002, ص37).

ومن بين أساليب المعاملة الوالدية نجد التدليل, الذي يعتبر في الثقافة الجزائرية عدم الرفض لأي طلب من طرف الأولياء, إلا أن هذا الأسلوب يعتبر سيء بالنسبة للمراهق لكونه تنتج عنه سلوكيات سيئة وهذا ما يؤكد أدلر Adler أن التدليل يحطم ثقتهم في أنفسهم ويشعرهم بالنقص في قدراتهم, ويسلبهم استقلالهم واعتمادهم على ذاتهم, ويزرع فيها الاعتقاد بأن العالم كله لم, ويعمق العقاب البدني مشاعر النقص لديهم ويجعل النقص الزائد عن الحد نظرتهم سلبية نحو التعاون والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتؤدي السخرية على الشعور بالخوف(السيد عبد الرحمن, 1998, ص249)

وتعد مرحلة المراهقة من أكثر مراحل النمو إثارة للدارسين والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية وتمثل هذه المرحلة أخطر فترة عمرية في حياة الإنسان لأنه يحدد فيها مستقبله إلى حد كبير وهي الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات ويعاني من الصراعات والقلق والمراهقة أشبه بعنق الزجاجة في الحياة النفسية للفرد ومن يمر فيه بسلام يضمن حياة مستقرة في الغالب.(حاتم سعيد الغاميدي, 2012, ص21).

وفي مشروع بحثنا هذا نسعى لإثبات الصلة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين الذي يتراوح أعمارهم من 13 إلى 16 سنة وعلى ضوء مشكلة الدراسة يمكن صياغة السؤال الرئيسي والتي تتفرع منا الأسئلة الجزئية والتي سيتم التحقق منها.

تساؤلات الدراسة:

***السؤال الرئيسي:**

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين؟

***التساؤلات الجزئية:**

_ هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التساهل وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين؟

_ هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التقبيد وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين؟

_هل توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس؟

_توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير السن؟

2_فرضيات البحث:

بناء على ما تأثير من تساؤلات ثم صياغة الفرضيات كالتالي:

الفرضية العامة:*

_توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين .

الفرضيات الجزئية:*

- توجد علاقة ارتباطيه بين التساهل وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين.
- توجد علاقة ارتباطيه بين التقبيد وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين.

- توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية وظهور القلق لدى المراهقين المتمدرسين تعزى لمتغير السن.

3_أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع استنادا إلى جملة من المعايير والمعطيات أهمها:

- _ تعد مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة حيث تتميز بصراعات نفسية مختلفة , حيث يسعى الفرد إلى تحقيق العديد من المتطلبات , ومحاولة انجازها.
- _ محاولة الكشف عما إذا كان هنالك تأثير أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء.
- _ البحث عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية(التساهل /التقييد) والقلق لدى المراهقين المتمدرسين.
- _ تمهد لدراسات مستقبلية للتعرف على العوامل البيئية المهيأة للإصابة بالمرض النفسي من وجهة نظر المرضى أو القائمين على رعايته

م4_أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية,وعلاقتها بالقلق تسمح لنا هذه الدراسة من اختبار صحة فرضياتنا وذلك من خلال دراسة علاقة أساليب المعاملة الوالدية والقلق لدى المراهقين المتمدرسين.

5_الأهمية النظرية:

- _ سمحت لنا هذه الدراسة من اختيار صحة الفرضيات وذلك من خلال دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة والقلق بين المراهقين المتمدرسين.
- _ تعتبر هذه الدراسة التي قمنا بها مادة نظرية تضيف الجديد فيما يخص التقصي حول عالم المراهقة وخاصة المتمدرسين.

6_ الأهمية العلمية:

- _ إبراز أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة للأباء وأثارها وانعكاسها على الفرد وتوافقه مع البيئة.
- _ تساعد المختصين للتقرب لعالم المراهقة والتكفل أحسن بهم من خلال الفهم الجيد لأساليب المعاملة الوالدية.
- _ تقدم رصيذا إضافيا بالمعرفة العلمية يعزز من فهم الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالقلق عن طريق الدراسة العلمية الواقعية التي تعين التربويون على تطوير خدماتهم الإرشادية.
- _ تلقي الضوء على بعض من أساليب المعاملة الوالدية المؤثرة على شخصية المراهقين.

7_ المفاهيم إجرائيا واصطلاحيا:

1_ أساليب المعاملة الوالدية:

أنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقائية من الانحراف أو سالبة وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي (عبد الله، 1997، ص 87)

هي تلك الأساليب والطرق التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية التي تحدث التأثير السلبي أو الإيجابي في سلوك التلميذ من خلال استجابة الوالدين لسلوكه، والتعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية في هذه الدراسة يتحدد بالمفهومين الآتية:

أ_ التساهل:

يعبر أسلوب التساهل عن الأساليب التربوية التي تعمل على تشجيع الطفل ليحقق رغباته بالشكل الذي يحلو له، والاستجابة المستمرة لمطالبه، وعدم الحزم في تطبيق منظومة الثواب والعقاب فرحات، (2012، ص 43).

ويقصد به تسامح وتساهل الوالدان مع الأبناء وعدم إخضاعهم لقواعد معينة عندما يتصرفون تصرفات سيئة، ويتضح ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس المعاملة الوالدية ل: (شيفر).

ب_التقييد:

وهو أن يدرك الابن أن والده يتمسك ببعض القواعد والنظم التي يعتقد أنها تحكم التصرف والسلوك, وأنه يؤمن بأهمية معرفته لما يحق له عمله وأنه من الضروري أن يعاقب لكي يحسن التصرف , وأنه ينبغي عليه أن يعمل الأشياء كما يأمره تماما, وأنه يحرص على أن تكون ملابسه نظيفة ومرتبّة , وأنه يجب أن يعاقب على أي تصرف سيء يقوم به, وأنه يهتم بالالتزام بوقت رجوعه إلى البيت(فرحات, 2012,ص42)

ويقصد به شعور الأبناء بتشدد الوالدان وتمسكهم دائما بطريقة معينة لا يخرج عنها, ويتبع أنواع كثيرة في العقاب, ويتضح ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس المعاملة الوالدية ل:(شيفر).

2_القلق:

تعريف Careol 1964 يعرف القلق على انه عبارة عن الم داخلي يسبب الشعور بالتوتر ولما نجد الإنسان يناضل باستمرار من اجل الاحتفاظ بالتوازن الداخلي فان القلق يمثل قوة دافعة قد تكون هذه الأخيرة مدمرة أو بناءة ,ويتوقف ذلك على درجة الشعور بتوقع الشر على مدى أو حجم التهديد . (عبد الفتاح محمد دويدار 2003ص195)

هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من مقياس جامعة الكويت للقلق.

3_المراهقة:

تعتبر المراهقة فترة عبور وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة.وبالتالي فهمي مرحلة الاهتمام بالذات والجسد على حد سواء, ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم , ومن ثم , تتخذ المراهقة أبعادا ثلاثة : بعدا بيولوجيا(البلوغ), وبعدها اجتماعيا(الشباب), وبعدها نفسيا(المراهقة), ومن ثم تبدأ المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي, دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي"(خليل معوض, 1971,ص27)

هي مرحلة من العمر , وتكون ما بين الطفولة واكتمال النضج, وتعد المراهقة في دراستنا الفئة العمرية بين (13_16) سنة وهي ما يطلق عليها المراهقة المبكرة.

الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد.

1_ تعريف الأسرة.

2_ وظائف الأسرة.

3_ تعريف المعاملة الوالدية.

4_ النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

5_ أساليب المعاملة الوالدية.

6_ محددات المعاملة الوالدية.

خلاصة.

تمهيد:

تحتل الأسرة مكانة بارزة في تكوين معالم شخصية الفرد , إذ باختلاف المعاملة الوالدية وتتنوع اتجاهاتها المختلفة أداة تأثير بعيدة المدى على نشوء الأطفال وتكفيهم , وتتميز الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الأولى بدور هاما في التأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي وعلى شخصيته بصفة عامة فيما بعد وخاصة في مرحلة المراهقة, فالأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة الفرد حيث يتعلم فيها أنماط الحياة , وهذا لا يتم إلا من خلال المعاملة الوالدية تستدل عليها من الأساليب التربوية التي يستعملها الآباء مع الأبناء في مختلف المواقف اليومية.

ونحاول في هذا الفصل التطرق إلى المناحي النظرية التي تبين لنا مفهوم الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية والنظريات المفسرة لها, واهم محدداتها , والعوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

1_ تعريف الأسرة:

تعريف "أرسطو": هي أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها وتحقيق وإشباع الدوافع الأولية للأفراد من جهة واستمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى.

يعرفها "أغوست كونت" بقوله: هي الخلية الأولى في المجتمع, وهي النقطة التي يبدأ فيها التطور, والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد. (سامية مصطفى الخشاب, 2008, ص66).

2_ وظائف الأسرة :**1- وظيفة الإنجاب:**

فالأسرة تتحمل المسؤولية الأولى في استبدال أفراد الأسرة الذين واقتهم المنية أو هاجروا وبذلك تساعد على بقاء واستمرار المجتمع من جيل إلى جيل.

*تنشئة الطفل على عادات المجتمع: فإنجاب الأطفال ليس كافيا ولكن يجب أن تقدم لهم العناية وأن تدريبهم على أدوار الكبار ويقع تعلم اللغة على عاتق الأسرة, وكذلك القيم والعادات والمعتقدات (رشاد غنيم, 2008, ص23).

2- **الوظيفة الاقتصادية:** نلاحظ أن الأسرة الاقتصادية، فلا تزال العمليات الإنتاجية تتم في البيت وتقوم الأسرة بإنتاج عدد كبير من السلع داخل الأسرة.

3- **الوظيفة النفسية:** تلعب الأسرة دورا بارزا في نمو الذات والحفاظ على قوتها، إذ توفر بناء محدد للذات ومن ثم تسمح لها بإدراك الواقع والتنبؤ بالسلوك في المواقف المختلفة، بالإضافة إلى أن السرة بمثابة عالم صغير يرتبط بروابط وثيقة من العلاقات الشخصية المتبادلة، لا يمكن أن تتوفر بمثل هذه الدرجة في العالم الخارجي، فالفرد يعتبر جزءا متفاعلا من هذا البناء ويقوم بوظيفة فيه، لأنه يمارس امتدادا لذاته الخاصة.

يمكن أن تتصور الوظيفة النفسية عند تقييم ما يعبر عنه كل من الزوج أو الزوجة، أو الأبناء من مقاومة واعتراض عند إثارة موضوع الانفصال أو الطلاق، فهناك كثير من الحالات التي يسود فيها القلق ويضمّر الجو العام للأسرة ويجعله غير صحي، ومع ذلك يعتبر عاملا إضافيا للتماسك واستمرار الأسرة، فعندما تقول المرأة: "أنا لا أريد في انهيار الأسرة" لا تعبر الزوجة عن قلقها فقط ولكنها توضح كذلك عن تقديرها اللاشعوري لقيمة الجوالأسري، فانهايار الأسرة قد يؤدي إلى تدمير روابط الذات عند الفرد.

(محمد حسن، د س، ص13).

4- **وظيفة الحماية:** فالأسرة مسؤولة عن حماية أعضائها، فالأب لا يمنح الأسرة حماية الجسمانية فقط وإنما يمنحهم أيضا الحماية الاقتصادية والنفسية، وكذلك يفعل الأبناء لأبائهم عندما يتقدم بهم السن.

5- **الوظيفة الدينية:** مثلا صلاة الأسرة الجماعية وقراءة الكتب المقدسة. (سنة الخولي، 2008، ص58).

6- **الوظيفة الترويحية:** كانت الأسرة تقوم بهذه الوظيفة، فالترويج يتهم داخل نطاق الأسرة في وقت الفراغ، فيفضيه أفرادها داخل البيت، أو حولها في السمر أو القيام ببعض الألعاب كالصيد والفروسية، أو مجرد تبادل الحديث والقصص إذ لم يكن الترويج مبرمجا كما هو في الوقت الحاضر بأسلوب تجاري فلم تكن هناك مراكز وأماكن للترويج خارج الأسرة كالنوادي والملاهي دور السينما والمسرح (بيومي محمد أحمد، 2008، ص98).

3- تعريف المعاملة الوالدية:

التعريف اللغوي لأساليب المعاملة الوالدية:

***تعريف الأساليب لغة :**

بالبحث في معنى كلمة أساليب في القواميس اللغوية نجد أنها في المعجم الوسيط: هي من الفعل (سلب) ويقال سلب الشيء أي انتزعه قهرا والأسلوب هو الطريق, ويقال سلكت أسلوب فلان أي طريقته ومذهبه, والجمع أساليب ويقال الأسلوب هو الفن.

***تعريف المعاملة لغة:**

إن كلمة المعاملة في اللغة العربية يمكن الإشارة إليها كما يلي في المعجم الوسيط : هي من الفعل (عمل) ويقال عمل عملا أي فعلا عن قصد, وعمل على الصدقة أي سعى في جمعها , ويقال اعمله أي يجعله عاملا , وعامله أي متصرف معه في بيع أو نحوه, واعتمل أي عمل لنفسه , وتعاملا أي عامل محل منهما الآخر , والمعاملات هي الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور الدنيا, والمعاملة مصدر عامل.

***تعريف الوالدية لغة:**

في المعجم الوسيط معنى الوالدية : هي من فعل ولد والوالد هو الأب , والوالدة هي الأم , والوالدان هما الأب والأم (سامية , 2012, ص128).

***التعريف الاصطلاحي لأساليب المعاملة الوالدية:**

عرف العديد من الباحثين مفهوم أساليب المعاملة الوالدية بتعريفات متعددة ولكن قبل هذه التعريفات يجب الإشارة إلى مفهوم أساليب المعاملة الوالدية قد استخدم تحت العديد من المسميات مثل أساليب (التنشئة الأسرية, الرعاية الوالدية, التنشئة الوالدية , التربية الوالدية).

***تعريف علاء الدين كفاي :**

المعاملة الوالدية هي إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر عن الأب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لم يقصد به ذلك (علاء الدين كفاي, 1989).

***تعريف كافي(1989):**

على أنها كل سلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد من هذا السلوك التوجيه أو التربية أو غيرها , وبذلك يدخل ضمن هذه الأساليب عدة عمليات منها التأثير الذي يتعرض له الطفل من جراء الثواب والعقاب الذي يستخدمه الوالدان بقصد تعليمه أو تدريبه وكذلك التأثير الذي يتعرض له الطفل من إشراكه في المواقف الاجتماعية التي يتيحها له الوالدين بهدف تعليمه الأساليب الصحيحة فينظرهما.(الدويك,2008,ص41).

4_ النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

1-نظرية التحليل النفسي:

هدفت هذه النظرية إلى فهم ارتفاع الطفل ونشأت بسمائه واضطرابات النفسية، فاهتمت هذه النظرية بدراسة المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل وسماته , حيث اعتبر "سيجموند فرويد" أن التفاعل بين الأطفال وآبائهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصيتهم وهذه الاتجاهات في المعاملة يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل والده , فاتجاه الأم مثلا نحو طفلها أو أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا في نمو شخصيتهم وهذه الاتجاهات في المعاملة يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالده, فاتجاه الأم مثلا نحو طفلها أو أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته , وأن يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثيرات الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته, وخاصة السنوات الخمس الأولى , فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن واكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته, أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف حرمان والتهديد أدى إلى تكوين شخصية مضطربة.

2-النظرية البنائية الوظيفية:

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محدد يختلف كل منها عن الآخر, يلتزمون بها في المستقبل كما ينظر هذا الاتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه فعملية التنشئة الاجتماعية اتجاهات عديدة.(سامية ,2012,ص70.67).

3-نظرية التعلم الاجتماعية:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية في حد ذاتها عملية تعلم، لأنها تتضمن تغييراً وتعويداً في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة، كما أن مؤسسة التنشئة الوالدية تستخدم أثناء عملية التنشئة بعض أساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعليم سواء كان بقصد أو بغير قصد، وعملية التطبع الاجتماعي تمثل الجانب المحدود من التعلم الذي يعني السلوك الاجتماعي بأدواره الاجتماعية، وأهتم أصحاب هذه النظرية بالتعلم عن طريق التقليد أمثال (دولار/ميلر) حيث أعطى أهمية كبيرة للتعزيز أو العقاب، أما (باندورا) فقد اهتم بالتعلم بالملاحظة في البيت أو المدرسة.

4- نظرية التفاعل الرمزية:

صلب هذه النظرية هو كيف تكون تنشئة كل من الذكور والإناث على أدوار خاصة بكل منهما. فقد أشاروا إلى أن المجتمع يسوده أنماط من التفاعل تؤكد على اختلاف الأدوار تبعاً للنوع وكل من الوالدين وجماعات الرفاق والمدرسة تدعم الأسلوب التفاعلي فبالنسبة للوالدين نجد أنهم يفرقون بين الذكر والأنثى في شكل الملابس وطريقة اللعب معهم، حتى أنهم يتحدثون مع الطفل الذكر بنعمة صوتية تختلف عن الأنثى ويشير تبرير إلى أن الطفل عندما يكبر يكون لصيقة الصلة بوالديه ويكون دائم الجلوس معه، وقد يشاركه عمله خارج المنزل ومن هنا تتوطد العلاقة القوية بين الوالد والطفل، أما الطفلة فهي تنشأ قريبة من أمها وتعلمها الأم الأعمال التقليدية المنزلية وهكذا تنشأ روابط قوية بينهما. (سامية، 2012، ص 70، 73).

5- نظرية التفاعل الاجتماعي والأدوار الاجتماعية:

وتتخذ هذه النظرية مفهومي المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي، فالفرد يجب أن يعرف الأدوار الاجتماعية للآخرين ولنفسه، حتى يعرف كيف يسلك وماذا يتوقع من غيره وما مشاعر هذا الغير. إن المقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعياً وترتبط به التزامات واجبات تقابلها حقوق وامتيازات، مع ارتباط كل مكانة بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي الذي يتضمن إلى جانب السلوك المتوقع ومعرفته، مشاعر وقيماً تحددتها الثقافة.

وهو السلوك المتوقع من الشخص الذي يشغل مركزاً اجتماعياً أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين (الأم لها دور اجتماعي مع أقرانها) والمعلمة لها دور اجتماعي. (صباح، 2016، ص 53، 52).

4-أساليب المعاملة الوالدية:

هي مختلف الطرق التي يتبعها الوالدان في التنشئة الاجتماعية , وهي كل سلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر في الطفل إما إيجاباً أو سلباً, ولكل عائلة أسلوبها في التعامل مع أبنائها و السيطرة عليها بأساليب متعددة خلال رعايتها لأبنائها الأطفال.

ويمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية إلى :أساليب موجبة (سوية),سالبة (غير سوية).

5-***الأساليب السوية:** يقصد بها الأساليب الصحيحة من وجهة نظرالحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية.

5-1-التقبل:

وهو موقف تفاعلي بين الوالدين وأبنائهم وهو اتجاه تكاملي للوالدين نحو أبنائهم, وهذا الاتجاه يجب أن يتسم بالحب والتسامح والرعاية وفي هذا الموقف يدرك الابن أن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية.

والتقبل هو تقبل الطفل كما هو دون محاولة تغييره أو الاستهزاء بأعماله والنظر إلى محاسنه أكثر من أخطائه وفهم مشاكله وهمومه.(سامية الأنصاري,2007,ص142,184).

5-2-التسامح والتساهل :

يتيح هذا الأسلوب أمام الأبناء الفرصة أن يشكّلوا مستقبلهم ويشبعوا حاجاتهم وتحقق مطالبهم , كما يسمح الأبناء لأبنائهم بممارسة ما يميلون إليه من أنشطة ولا يمارسون السيطرة والضغط على أبنائهم بشأن ذلك

5-3-أسلوب التمرکز حول الطفل :

الجلوس أمام الطفل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الموجبة,وهذا يعني سماح الوالدين للابن بالجلوس معهما والسماع إلى أحدثيها بحيث يدرك الطفل أن والديه يسعيان إلى إدخال السرور والسعادة على قلبه فيشعر الطفل وكأنه أهم شخص في حياة أبويه.

إن التمرکز حول الطفل يعني تأمين الأمن النفسي والاجتماعي والجسمي بالاتجاه السوي السليم الايجابي, وكلما أدرك الطفل الدفء والعطف الأبوي والقرب منهما من خلال إزالة كل العوائق التي تعترضه وتقلل

الشعور بالأمن النفسي باعتباره حاجة من حاجات النمو الأساسية التي تفي بالإشباع. (سامية الأنصاري, 2007, ص184).

5-4- أسلوب التعاطف الوالدي: ويعني تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء بالفعل أو اللفظ, ويستدل من هذا إن ايجابيات هذا الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بينهم بالمعارف وإكسابهم من خبرات الراشدين ومهارتهم ومعايير أخلاقهم التي يقبلها المجتمع. كما أن تشجيع الأبناء على سلوكهم وتصرفاتهم وأعمالهم تعتبر خطوة أولى نحو تقدمهم بالإضافة إلى تشجيعهم على وضع أسس صالحة لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه من خلال مراحلهم العمرية في الحياة.

5-2- الأساليب غير السوية:

هي الطرق التي يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل والتي تحقق له أكبر قدر من عدم التوافق النفسي لكل مرحلة من مراحل نموه في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها, بحيث يؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل.

ومن بين هذه الأساليب نجد:

5-2-1- أسلوب الإيذاء الجسدي:

أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين وتستخدم هذه الأساليب بصفة عاملة لأنها معروفة في المجتمع ويرجع إليها كوسائل تقويمية في مجال تنشئة الطفل, ولذا فإن العقاب البدني يتمثل في الإفراط في عقوبة الطفل, أن الأب والأم يتخذان العقاب والضرب عنصرا أساسيا لتعديل أي تصرف يمكن أن يصدر من أبنائهم, مما يفقد الأبناء الفهم المناسب لتقافة مجتمعهم ويجعلهم لا يفهمون أي مضمون إلا عن طريق عقوبة قاسية.

ومن المؤكد أن استخدام الأباء لأساليب العقاب البدني في عملية التنشئة لأبنائهم ومعاقتهم في كل صغيرة وكبيرة على أفعالهم يخلق أبناء متمردين يميلون إلى أعمال التخريب والتدمير, ومضطربين سلوكيا وخارجين على قوانين وقواعد السلوك والعادات والتقاليد الثقافية.

5-2-2-أسلوب الرفض:

هو يعني تجنب الطفل وعدم التعامل معه لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعره بأنه غير محبوب من احد الوالدين أو كلاهما.

كما يعني غياب الحب والدفء ويظهر في صورة عدوان على الطفل أو في صورة عدم المبالاة بالطفل أو إهماله، ويشير مفهوم العدوان إلى مشاعر الاستياء والكراهية الموجه للطفل ، بينما مفهوم الإهمال أو عدم المبالاة تشير إلى انعدام الاهتمام الحقيقي بالطفل دون أن يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليه ويعتبر الرفض عكس التقبل.

5-2-3-أسلوب الحماية الزائدة:

يتمثل في الخوف على الطفل بصورة مفرطة، كما يقصد باتجاه الحماية الشديدة قيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالمسؤوليات أو الواجبات التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها إذا أردنا أن تكون له شخصية مستقلة وبذلك تؤدي الحماية الشديد إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية ثقة الطفل بقدراته، وقد يعكس هذا الأسلوب مشاعر الآباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبده.(عبد الله الرشدان،2005،ص106).

5-2-4-أسلوب التدليل:

ويتمثل في تحقيق رغبات الطفل بصورة مفرطة، كما تعني التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم تحمل المسؤولية والمهام التي تناسب مرحلته العمرية توجيهه والتدليل هو نوع من المبالغة في التساهل مع الطفل، بحيث يستجيب الوالدان، ويسلك الآباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة، كأن يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج وينتج هذا الأسلوب مع الطفل شخصية مضطربة وضعيفة وتمررد لا تستطيع التحمل في التعامل أي مسؤولية وغير منضبطة في سلوكها وعملها.

ويعد أسلوب التدليل أحد الأساليب السلبية لأن الآباء والأمهات يقومون بالإفراط في توفير جميع ما يطلبه أبنائهم دون تقيد أو تنظيم لذلك ونتيجة لهذا لا يستطيع الأبناء تحمل مشاكل الحياة والظروف الاجتماعية المتغيرة بسبب الحرص الشديد الذي يلقونه من طرف والديهم، فالإسراف في تدليل الأبناء

والإصرار على تلبية مطالبهم تؤدي إلى عدم تحمل الأبناء للمسؤوليات وعدم تحمل مواقف الإحباط والفشل التي تعرضهم وكذلك تنمو عندهم الأنانية وحب التملك.

5-2-5- أسلوب القسوة:

هو إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كليهما قاس في تعامله , كأن يستخدم معه التهديد بالحرمان لأبسط الأسباب , ويعتبر اتجاه القسوة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير المرغوب فيه, ويتضمن العقاب الجسدي كالصفع والضرب, أي كل ما يؤدي إثارة الألم الجسدي, وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان.

6_محددات أساليب المعاملة الوالدية:

تتداخل الكثير من العوامل التي تقف عائقا أمام الوالدين أثناء تنشئتهما للطفل وتحدد طريقة تعاملها معه فبعضها تأتي من أحد الأبوين وبعضها تبدو من الطفل نفسه وبعضها الآخر تأتي من محيطات خارجة عن هؤلاء سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أم ثقافية وأهم هذه العوامل تظهر كالتالي:

6-1 العلاقة بين الزوجين :

كثيرا ما تكون العلاقة بين الزوجين خالية من العطف والتقدير ونتيجة لذلك يميل الوالدان وخاصة الأم إلى المبالغة والمغالاة في العطف على أطفالها, وهي وسيلة تعويضية على حرمانها وخلو حياتها من المحبة والعطف وقد يؤدي الطلاق إلى سعي أحد الوالدين إلى كسب الابن إلى جانبه , فيسلك معه أسلوب التساهل والتراخ والتسامح.

وفي دراسة (1976 TRQCY et ANTROLI) اتضح أن الأطفال الذين يأتون من بيوتهم فيها الطلاق كانت معاملتهم مختلفة عن الأطفال يأتون من بيوت لم يحدث فيها الطلاق (زكريا الشرنبي, 2006, ص122).

6-2 العلاقة بين الوالدين:

إن المساندة والمشاركة التي يتلقاها الوالدان من الأقارب والأصدقاء والجيران هي علاقات تشعر الأم بالكفاية عند رعاية أطفالها وتجنبها عقابهم وتقييد حريتهم , فالعزلة الاجتماعية وضيق شبكة العلاقات الوالدية يرتبط بالاختلال الوظيفي للوالدية.(محمد حسن , 1970, ص72).

6-3 ترتيب الطفل بين إخوته:

أثبتت الدراسات أن الطفل الأول (الأكبر) أكثر تردداً على العيادات النفسية ذلك أنه نشأ ووالديه لم يكتسبا بعد الخبرة اللازمة لتربية الأطفال ولم يتم بينهما التوافق الذي يساعدهما على تربية طفلهم , فينشأ الطفل غيورا وعدوانيا إذا ما ولد منافس له. أما الطفل الأخير فقد يتعرض للتدليل الزائد والتراخي أو الإهمال, كما تعرض لهذه الناحية الذي الأخ الأصغر يشعر بالنقص نحو أخيه الأكبر ويحاول (ALFRED ADLER 1984) أن يعوض هذا النقص بإظهار التفوق على من يكره من إخوته (أحمد عبد العزيز سلامة, 1982, ص197).

6-4 جنس الطفل:

جنس الطفل هو أحد العوامل البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بين الوالدين والأبناء, وقد أكدت العديد من الدراسات أن جنس الطفل له تأثير كبير على السلوك الوالدي مثل دراسة (ممدوحة سلامة 1994). وأساليب المعاملة الوالدية قد تتأثر سلبا أو ايجابيا تبعا لجنس الطفل , وسواء كانت سوية أو غير سوية فإنها تؤثر على شخصية الطفل (الشربيني, 2006, ص156).

6-5 حجم الأسرة وتركيبها :

تعد الأسرة التي يسود فيها حو من التفاهم والحب والاتفاق على أسلوب واحد في تربية الأبناء هي أفدر الأسر على تكوين أبناء متوافقين نفسيا واجتماعيا بينما الأسر المتصدعة سواء بسبب الطلاق أو فقدان أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية (كافية رمضان, 1987, ص35).

كما يظهر يظهر على أطفال الأسر ذات الحجم الأكبر سمات العدوانية والخضوع وكذا التي توصلت إلى أن الاتجاهات السالبة نحو (MOHAMED 1081) نجد دراسة (الأطفال ارتبطت مع الأمهات الأصغر سنا والأتي كان لديهن ثلاثة أطفال أو أكثر (صالح أبو جادو, 2007, 110).

6-6 المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

يعد المستوى الاجتماعي والاقتصادي متغيرا بالغا الأهمية نظرا لما يقترن به وما يترتب عليه من أنماط سلوكية عند الفرد.

في نظرية الإحباط والعدوان إل أن الوضع الاقتصادي (MCKINLY198) فقد ذهب (والاجتماعي يرتبط بدرجة الإحباط التي يعيشها الفرد أثناء التنشئة , والذي يؤثر بدوره في درجة الكبت والتسلط والقسوة وتفاعل الوالدين مع الأبناء الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي عال تنهياً لهم إمكانيات من الرعاية الجسمية والعقلية والانفعالية قد لا تتاح لأفرادهم , الذين ينتمون إلى أسر أقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي) السيد الشتا, 1986, ص23).

7-6 عمل الأم:

يعتقد الكثيرون أن خروج الأم للعمل غالباً ما يؤثر على مستويات العناية بالأطفال وإن كانت الدراسات قد اختلفت في تأثير عمل الأم على رعاية الأبناء حيث انتهى عند مواجهة الدراسات قد اختلفت عن تأثير عمل الأم إلى أن عملها (HOFFMAN) يؤثر على حالتها الانفعالية وبالتالي يؤثر على تفاعلها مع الأطفال ويتبعه حرمان عاذفي للطفل. ونفس التوجه يشير إليه (BOLSKY) وهو أن عمل الأم يؤثر في نوعية وكمية سلوكها الأمومي اتجاه طفلها.

7-6 شخصية الوالدين :

شخصية الوالدين تلعب دوراً كبيراً و أساسياً في التأثير على نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل منهما, فكثيراً ما تتأثر هذه المعاملة بما مر به الوالدان من تجارب سابقة وخاصة في طفولتهما والكثير منهم بعكس ما صادفهم من معاملة أيام طفولته على أبنائه وقد وجد أن السبب الرئيسي في إهمال الطفل مثلاً كان عدم ثبات وسوء توافق الوالد الذي كأن طفلاً بسبب التوافق المتدني العاطفي (محمد علي حسن, 1970, ص45).

9-6 شخصية الطفل :

إن خصال الطفل وحالته المزاجية تؤثر على استجابات الوالدين وتجعله أكثر أو أقل شدة في المعاملة فقد توصلت (BATY 1984) إلى أن المزاج المتقلب خاصة في فترة الرضاعة يمكن أن يحدد الأداء الوالدي في الوقت الذي نجد فيه وسامة الطفل أو ذكائه يمكن أن يجعل الوالدين أكثر حماية واهتماماً بطفلها.

الفصل الثالث: القلق

الفصل الثالث: القلق

_ تمهيد.

1-تعريف القلق.

2- أنواع القلق...

3- أعراض القلق...

4- أسباب القلق....

5- الاتجاهات المفسرة للقلق

6- قياس القلق...

7- علاج القلق...

_ خلاصة..

تمهيد:

يطلق عليه الكثيرون عصر الذي يعتبر القلق أكثر الأمراض شيوعاً لدى البشر خاصة في عصرنا الحالي والأرقام تشير إلى أن المرضى الذين يترددون على عيادات الأطباء من مختلف التخصصات غير الطب القلق النفسي، توجد منهم غير نسبة مهمة أصلها القلق النفسي الذي يسبب لهم أعراض مرضية متنوعة، فهو حالة نفسية على مشاعر بغیضة مشابهة للخوف، تصدر بدون تهديد خارجي واضح يصاحبها اضطرابات مختلفة وقد يكون القلق حالة نفسية أولية تعتبر منطلقاً لعمليات الدفاع أو حالة مرضية ينتج عن انهيارها .

1- مفهوم القلق:

تعريف Careol 1964 يعرف القلق على أنه عبارة عن ألم داخلي يسبب الشعور بالتوتر ولما نجد الإنسان يناضل باستمرار من أجل الاحتفاظ بالتوازن الداخلي فإن القلق يمثل قوة دافعة قد تكون هذه الأخيرة مدمرة أو بناءة، ويتوقف ذلك على درجة الشعور بتوقع الشر على مدى أو حجم التهديد . (عبد الفتاح محمد دويدار 2003ص195)

-تعريف دليل التشخيص الاضطرابات وإحصاءها للجمعية الأمريكية للطب النفسي للقلق: هو القلق الزائد والهم الذي يظهر في كثير من الأيام، وليس لفترات محددة ويستمر لأكثر من ستة أشهر، ويرى الفرد المصاب أنه من الصعب السيطرة على هذا القلق، ويتميز اضطراب القلق بأنه شديد غير واقعي وتوقعات تشاؤمية باعثة على الخوف حول اثنين أو أكثر من ظروف الحياة والذي يستمر لمدة 6 أشهر، وأحياناً لا يرتبط القلق بشيء محدد أو موقف أو حادث ولكن يبدو أنه سمة ثابتة لحياة اليومية ويستخدم لتشخيص اضطراب القلق لوصف هذا التصنيف من الخبرات المرتبطة بالقلق . (الغامدين، 2003، ص37.38)

-ويقول "صالح الداھري"2005 عن القلق بأنه يشير إلى حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده ,وهو ينطوي على توتر انفعالي تصاحبه اضطرابات فسيولوجية .(صالح حسين الداھري 2005ص326)

2-أنواع القلق:

يمكن تصنيف القلق إلى عدة أنواع وتبعاً لأسس مختلفة ,وسنتطرق إلى عرض أهم أنواع القلق

2-1-القلق الداخلي:وهذا القلق ينقسم إلى نوعين:

2-1-1 القلق العصابي: وهو قلق داخلي لايمكن تجنبه أو تجنب مصدره فأسبابه لاشعورية ,والدوافع المكبوتة غير المعروفة ,وهو نوع من القلق الداخلي يكون شديد وغير محتمل ,يظهر دون وجود أي أسباب خارجية أي إن الفرد يجهل في غالب الأحيان مصدر قلقه . (صالح حسن الداھري 1999ص80).

حيث إن هذا النوع من القلق يضعف القدرة على التكيف ,ويقلل كفاءة الشخص الذي يعاني منه ,لأنه يصبح بحد ذاته عنصراً شاغلاً للمريض أي مواجهة فعالة ومستقرة للطاقة النفسية والجسدية ,كما انه شعور مؤلم نفسياً إذ يحرم المصاب من الاستمتاع بمناهج الحياة أو الاستفادة منها . (صالح حسن الداھري 2005ص326)

إن هذا القلق الداخلي غامض غير محدد المعالم ,وتختلف شدته وعمقه من شخص لآخر ويجهل الفرد في الغالب مصدر قلقه ,ولهذا يلاحظ إن رد الفعل يكون بطريقة عشوائية وإن السلوك يكون عادة فوضوياً لايقضي على القلق بل قد يزيد من سيطرته وتمكنه . (الأزرق بوعلو ,1993,ص61)

2-2-القلق الخلقى :

هذا النوع من القلق ينشأ من عقاب الوالدين "الأنا الأعلى" هي مصدر الخطر في حالة القلق الخلقي حيث يهدد "الأنا" مثلاً إذا كان هناك فعل أو عمل في "الأنا" يعارض معايير الوالدين فالعقاب ينتظر "الأنا" من طرف "الأنا الأعلى" في صورة مشاعر الاثم والخجل .
(نبيهة صالح السمراني .2007ص47)

إن هذا النوع من القلق الداخلي يمارس في صورة الإحساسات بالذنب في "الأنا" يثيره إدراك خطوات من الضمير "الأنا الأعلى" (فيصل محمد خير الله الزاراد .1984ص88)

2-3-القلق الموضوعي:

يعد القلق الموضوعي اقرب انواع القلق الى السواء ويحدث حيث يوجد منبه مناسب يبحث الخوف في النفس عن ايجاد وسيلة مناسبة لمقابلته ،فيعتذر عليه القرار والخروج من المأزق كما يحدث للكثير منا حيث يمرض ويعجز شخص عزيز علينا مرض خطير وفي هذه الحالة يكون المثير موضوعيا . (نور الهدى محمد الجاموس , 2004 ,ص120)

وهذا النوع من القلق الذي يدرك يكون مصدره خارج نفسه وهو عبارة عن رد فعل للإدراك خطر او أذى يتوقعه الشخص ومن ذلك الخوف من الحيوانات المفترسة وهذا النوع من القلق اقرب إلى الخوف ذلك لان مصدره يكون واضحا المعالم في ذهن الفرد،فالفرد يشعر بالقلق مثلا إذا اقتربت سيارة مسرعة أثناء سيره .
(مصطفى فهمي .1986ص91)

2-4-القلق الاجتماعي:

حيث به قلق مع الناس ،إن يكون متصل بالمواقف الاجتماعية الخاصة بإلقاء بالأحاديث إمام جمهور عام من تؤدي هذه المواجهة إلى الشعور بالقلق والارتباك نتيجة الخوف من الفشل ،أو التفكير في حدوث

نقصد الناس خطأ اثناء الالتقاء ,ويرتبط هذا باعراض جسدية كجفاف الفم وخفقان القلب ,وارتعاش اليدين .
(احمد محمد عبد الخالق .1987ص30)

2-5-القلق الوجودي:

هو مصطلح استخدم مؤخرا في وصف حالة القلق التي يعيشها الإنسان إذ سيطرت عليه فكرة مفادها إن لاقيمة لها ولا معنى لها وبالتالي فان كل مايفعله هو عبث لاجدوى منه وقد يكون في أصله عبارة عن فكرة سلبية تسلت إلى الفرد وتسيطر على الفرد مشاعر الحزن والأسى . (لطي عبد العزيز . بدون سنة ص30)

3-أعراض القلق :يقول عكاشة (2003) تنشأ أعراض القلق نتيجة لتحفيز نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي (السمثاوي .الباراسمبثاوي) والذي بدوره يعمل على زيادة نسبة الأدرينالين والنورادرينالين في الدم ,كما يعتبر الهيبوثلامس مركز تنظيم الجهاز العصبي اللاإرادي وهو مركز التعبير عن الانفعالات وهو على اتصال بين المخ الحشوي "مركز الإحساس والانفعال "وقشرة المخ عبر دائرة عصبية والتي من خلالها تعبر ونحس بالانفعالات ,حيث تعمل هذه الدائرة من خلال إشارات وشحنات كهربائية وكيميائية (السيروتونين ,النور ادرينالين ,الدوبامين ,والاسيتاليل ووضح الحياني 2011ص106)أرملة الأعراض التي تنتج سبب القلق وهي :

-الإعراض الجسدية :وتمثل بالضعف العام ونقص النشاط والمثابرة وزيادة في التوتر والنشاط الحركي ,والتعب ,والصداع المستمر ولا تؤثر فيه المهدئات وزيادة في التعرق وشحوب الوجه في نبضات القلق واضطراب في التنفس وصعوبته وشعور بضيق الصدر والغثيان وجفاف الفم والحلق وفقدان الشهية ونقص الوزن وشدة الحساسية للأصوات والأرق واضطراب النوم والتعرض للكوابيس والأحلام المزعجة والشعور بالتعب عند الاستيقاظ من النوم واضطراب الوظيفة الجنسية.

- **الإعراض النفسية:** تشمل القلق بصورة عامة والقلق على الصحة والمستقبل والتوتر الشديد وعدم الاستقرار والراحة وشدة الحساسية والاستثارة السريعة والخوف الذي قد يصل إلى درجة الفرع والشك وعدم القدرة على اتخاذ القرار والتشاؤم والتفكير بالماضي والأخطاء التي ارتكبتها وما قد يحصل في أحداث مفاجئة في المستقبل والإحساس بقرب النهاية والخوف من الموت وقلة التركيز واضطراب الملاحظة وعدم القدرة على العمل والانجاز وسوء التوافق الاجتماعي والمهني

- **الأعراض الاجتماعية:** حيث يرى العزة (2004) أن هناك أعراض اجتماعية ناشئة عن القلق تترجم في: محاولة المريض الانسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل عام، لايشترك الآخرين أفراحهم وأتراحهم يتجنب الأماكن التي تشير القلق لديه ويشعر المريض بالحرج، وان شارك الآخرين خوفا من تقديم وملاحظتهم له، يكون شارد الذهن ومستغرق في التفكير وقد يخسر عمله ويحاول الهروب إلى مكان آخر ليتخلص من القلق، ويخاف من تواجده في الأماكن العامة والمزدحمة، وتساء العلاقة مع زوجته، ويهمل في إدارة شؤون بيته والعناية بأفراد أسرته وتلبية مطالبهم (العزة 2004ص95)

- **الأعراض المعرفية:** يقول غانم (2005) يتسبب القلق بزملة من الأعراض المعرفية والتي تتضح في تشتت الانتباه وصعوبة التركيز الشرود الذهني، اضطراب في قوة الملاحظة اضطرابات في الذاكرة وعدم القدرة على التفكير الموضوعي وفقدان السيطرة على ما يقوم به الفرد. (غانم 2005 ص30)

4-أسباب القلق:

بما انه من حكمة الخالق فلكل ظاهرة وقائع تحركها، وتكون سببا في ظهورها بحيث للقلق عدة اسباب ومن بينها مايلي :

1-الأسباب النفسية: السبب النفسي للأفراد يجعلهم يختلفون في استجابتهم لمشاعر القلق في المواقف التي يتعرضون لها وحالتهم الداخلية التي تسببها رغبات الفرد لنفسه وطبيعة التهديد الخارجي الذي يواجه

الفرد أو طبيعة الضغوط الاستعداد, كالضعف العام جسدياً ونفسياً. (نبيهة صليحة السمراني 2007ص49)

2- الأسباب الاجتماعية : تعتبر العوامل الاجتماعية وفقاً لغالبية علماء النفس من المثيرات الأساسية للقلق إذ تؤكد أهمية هذه العوامل كعوامل أساسية لأحداث القلق ولاشك إن حصر مثل هذه الأسباب أمر مستحيل لتعددتها وتشعب الحياة المقلقة خاصة في عصر اتسم بالقلق وتشمل هذه العوامل مختلف الضغوط كالأزمات الحياتية, والثقافية والبيئية المشبعة بعوامل الخوف والحرمان والوحدة وعدم الأمان واضطراب الجو الأسري جوانب والضغوط الحضارية وأساليب التعامل الوالدي القاسية وتوفر نماذج القلق ومنها الوالدين والفتل في الحياة وتفكك الأسرة ومن ذلك الفتل الدراسي والمهني والزواجي . (صالح حسن الدايري 2005ص152)

3- الأسباب الفيزيولوجية : ينشأ القلق من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاوي والباراسمبثاوي, ومن ثم تتزايد الأدرينالين في الدم من تنبيه الجهاز السمبثاوي, فيرفع ضغط الدم ويزيد ضربات القلب والمركز الأعلى لتنظيم هذا الأدرينالين هو الهيبتونلاموس, وهو مركز التعبير عن الانفعالات, وقد اتفقت معظم النظريات الحديثة على إن اضطراب الهرمونات العصبية (السيروتونين, والنورادرينالين والدوبامين) وهي من أسباب معظم الأمراض النفسية ومن ثم يمكن التأثير على الانفعالات خاصة القلق. (رشاد عبد العزيز موسى, بدون سنة, ص20)

5- الاتجاهات المفسرة للقلق :

تتعدد النظريات والتفسيرات ووجهات نظر علماء النفس حول الكيفية التي ينشأ خلاله القلق, حيث يعتبره علماء النفس الأساس والمحرك للسلوك الإنساني سواء أكان السلوك الإيجابي (سوي) أو مرضي لذلك

سيتم عرض أهم النظريات التي تناولت هذا الجانب للوصول إلى تفسير كامل وواضح لهذه الظاهرة ومن أهم الاتجاهات :

1-منظور التحليل النفسي للقلق : تعتبر النظرية الفرويدية أولى النظريات التي قامت بدراسة القلق ,حيث يعتبر أكثر علماء النفس استخداما لهذا المصطلح وينظر اليه باعتباره اشارة انذار بقدم خطر أو تهديد للإنسان ,ويقدم كل من (الخالدي ,العلمي , 2009, ص77.87)(زغير 2010ص118,124)(عثمان 2001ص22)(المشيخي 2009 ص 25)(مصطفى2011ص333) تفسيراً للقلق من خلال نظرية التحليل النفسي حيث ينظر فرويد إلى القلق على أساس انه خبرة انفعالية مؤلمة وإشارة تنبه لنا ضد الرغبات المكبوتة باتخاذ وسائلها الدفاعية ضد ما يهددها ,وفسر هذا التهديد بأنه رغبات مكبوتة ودوافع جنسية او عدوانية كبتها الأنا في اللاشعور وقسم القلق إلى ثلاثة أنواع منها القلق الموضوعي (الواقعي) والقلق الخلفي والقلق العصابي (المرضي) ويميزه فرويد إلى القلق الهائم الطليق وقلق المخاوف المرضية والقلق الهيستري ,ثم جاء بعده الفرويد بين الجديد واختلفوا معه في انه مقلو من موضوع الغرائز في مسألة ظهور القلق إلى أنهم بالرغم من ذلك ابقوا مشكلة الغرائز حيث فسروا اوتورانك للقلق على أساس صدمة الولادة (القلق الأولي) وهو أهم خبرة للانفصال عن الأم واعتبر قلق الولادة المصدر الذي تنشأ عنه حالات القلق الثانية (قلق الفطام ,قلق المدرسة ,قلق الزواج) اما ألفرد ادلر فقد فسر حدوث القلق من خلال التفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع ,وعدم قدرة الفرد التخلص من الشعور بالدونية والعجز وتقول كارن هورني ان فقد الامن النفسي يؤدي إلى القلق الأساسي الذي ينشأ في المرحلي الاولى من حياة الطفل نتيجة اضطراب العلاقة بينه وبين الوالدين ,وان هناك ثلاثة عناصر يؤدي إلى القلق وهي الشعور بالعجز والعداوة والعزلة ويضيف هاري سولفان تفسيراً اخر للقلق ,حيث ارجع ظهور القلق إلى عدم الاستحسان في العلاقات الشخصية والاجتماعية وقال إن الخبرة والتجربة الايجابية تجلب الأمان والطمأنينة للفرد.(العزة 2004ص80)(كفافي 1990ص349).

2-المنظور السلوكي للقلق :

تقوم النظرية السلوكية على تحليل السلوك الإنساني إلى وحدات (المثير والاستجابة) فالسلوك في نظرهم متعلم من البيئة والقلق يكون بسبب طرق والتعلم الخاطئ بمعنى اخر فأنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراك الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد محايد (يكسب صفة المثير الأصلي المخيف) بالمثير الأصلي, فيصبح المثير الجديد قادر على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي, فالسلوكيون يختلفون عن التحليليون في أنهم لا يؤمنون بالدافع اللاشعورية .

3-المنظور المعرفي للقلق : تعتبر النظرية المعرفية ان سبب القلق يعود إلى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد ومسبوقا بنمط تفكير خاطئ مع تشوهات معرفية, حيث يقوم الفرد بتفسير احساساته الجسمية العادية بطريقة غير صحيحة مثل ازدياد ضربات القلب وتفسيرها بانها أزمة قلبية, الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الأعراض السلبية . (ابو سليمان .2007ص08)

ويرى (الداهري 2005ص329) ان النظرية المعرفية تفسر اضطراب الانفعالي على انه خبرة ناتجة عن الطريقة التي يتعامل بها الفرد في تفسيره للأحداث التي يتعرض لها, فربما تمس هذه الأحداث والمواقف نقاط محددة أو محكات غير محصنة لتستخرج في نهاية المطاف التصورات المرتبطة بالمخاوف لاحقا ويشير كلارك وآخرون إلى ان خبرات الطفولة المؤلمة تجعل الطفل يكون صيغة سلبية إجمالية عن الذات تظهر في تركيز الطفل وتخيله وترديده للأفكار التي تتضمن توقعا للمحاضرة والتهديد, مما يجعله يحرف كل الخبرات التي يمر بها في اتجاه التوقع المستمر للخطر, فهو يببالغ في تقدير الخطر الكامن في الموقف ويقلل من قدرته على مواجهة الخطر, مما يجعله في حالة قلق مستمر . (مصطفى 2011ص334)

6-قياس القلق:

تشخيص القلق ومي معايير كالتالي :

1-قلق مفرط وانزعاج (توقع الضرر أو الشر)

2-يجد الفرد صعوبات في التحكم في الانزعاج .

3-يجب أن يصاحب القلق أو الانزعاج بثلاثة أو أكثر من الأعراض التالية:

-عدم الاستقرار أو الإحساس بأنه على حافة الهاوية.

-صعوبة التركيز واضطراب في الذاكرة .

-الإحساس بالتعب والإجهاد .

-اضطرابات النوم وتشمل صعوبات النوم ,تقطع النوم أو الأرق .

7-علاج القلق:

هناك عدة طرق علاجية تستعمل لعلاج القلق ونحاول ذكرها بإيجاز أشهر الطرق العلاجية وهي كالتالي:

7-1-العلاج الدوائي : يقدم الطبيب العقلي عدة عقاقير وأدوية للمصابين بالقلق ,خاصة في الحالات

الصعبة ونوبات القلق الحادة عادة ماتكون الأدوية عبارة عن مهدئات نذكر منها :

-Benzodiazèpineمثلtemazèpamوهذه الأخيرة لها أثرا مهدئا وملطفا حيث يشعر المريض بالهدوء

وانه اقل توتر وقلقا.

اما يحدث تأثيرا واضحا في الاسترخاء العقلي إلا أن تأثيره على اضطرابات النوم .

7-2-العلاج السلوكي :يستخدم السلوكيون تقنيات متنوعة لعلاج القلق كلها تسعى إلى ذلك الاشرط

وإزاحة الأعراض تدريجيا ومن بين هذه التقنيات نجد :

-الإزالة المنهجية للحساسية: حيث تهدف هذه الطريقة إلى تعويد المريض على الاسترخاء العضلي العميق يعكس مايسبب له الأرق ,ويطلب من المريض تخيل الحالات والوضعيات التي تثير فيه القلق ,وفي المقابل الوقت نفسه نطلب منها الاسترخاء .

-تقنية التدرج في مواجهة الحقيقة: تعتمد هذه الطريقة على ان يصاحب المريض احد أقارب ا الأصدقاء عند تعرضه لحالة القلق لبعث الاطمئنان لديه .

7-3-العلاج المعرفي : يتطلب العلاج المعرفي في مجموعة إجراءات تهدف إلى تحديد ومواجهة الأفكار السلبية بصورة تسمح بتطوير بدائل ايجابية مناسبة ,وافكار توافيه تتعامل مع الواقع من جديد ,إذ كما اشرنا سابقا بان القلق ينشأ عن الأفكار التي يكونها الفرد عن الأحداث الخارجية ,فالعلاج المعرفي يتم بتلقين الشخص كيف يعيد تأويل وتفسير المواقف التي حدثت له بأساليب أكثر ايجابية وقد يتطلب ذلك التدريب على مواقف معينة ووصف أفكاره السلبية ومشاعره ,بهذه الطريقة يكشف الغطاء عن الأفكار التي نبتت لديه بشكل اعتيادي حتى يستطيع أن يرى أنها كانت أفكارا مبالغا فيها .وضع أليس طريقة تسمى بالمضامين الأساسية التي تقوم على ممارسة النتائج التي يخاف منها المريض لحدث مهدد وبكل وضوح ,فعندما يناقش

الفصل الرابع: المراهقة

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد_

1_ لمحة عن مفهوم المراهقة.

2_ مظاهر النمو في المراهقة .

3_ أشكال المراهقة .

4_ مراحل المراهقة.

5_ حاجات المراهقة.

6_ مشكلات المراهقة.

7_ النظريات المفسرة للمراهقة .

_ خلاصة

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد:

إن المراهقة مرحلة حساسة من مراحل نمو الإنسان أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى مرحلة الرشد, وهي مرحلة تنشأ في إطار الجماعة , وتمتد أو تقتصر في مداها الزمني وفق لمطالب هذه الجماعة ومستوياتها الحضرية, ولهذا تعتبر هذه المرحلة كأزمة من أزمات النمو , حيث يتطلب من المراهق أن يواجه هذه الأزمة بكل عوائقها لكي يصبح فردا ناضجا قادرا على تحمل المسؤولية ومساييرا للمجتمع الذي يعيش فيه.

1_ لمحة تاريخية عن مفهوم المراهقة:

لم تظهر الكتابات حول المراهقة إلا في أواخر القرن 19 م حيث أصبحت مجال اهتمام في خطابات رجال السياسة والأدب (M.CIAES,1986,P12) إلى غاية هذه الفترة, لم يتم الاعتراف بالمراهقة اجتماعيا بأنها فئة عمرية مميزة , هذه الأخيرة تمثل حسب قول الباحث Ph.Aries (1973) ظاهرة حديثة حيث أصبح الراشدين في هذه الفترة يأخذون بعين الاعتبار الرغبات والقدرات الفيزيولوجية والنفسية الخاصة بالمراهق (S.Toborda,2005,p521).

يعتبر S.Hall (1904) صاحب أو دراسة حول المراهقة في مجال علم النفس , حيث يتفق الكثير على أن تاريخ علم النفس المراهق بدأ مع كتابه Adolescence,itspsychology and its relation to physiology,anthology,sexes,crime,,religion and

بعد هذا أصبح الاهتمام بالمراهقة كبيرا ومجالا للبحث في عدة تخصصات كالتاريخ,الإنترولوجيا , علم الاجتماع والطب ,ونظرا لعدم قدرة الباحثين على الوصول إلى مصطلحات موحدة بين مختلف التخصصات حول المراهق ذهب بعضهم إلى غاية القول أن المراهقة غير موجودة وما هي إلا مجرد وهم وخرافة اختلقها بعض المجتمعات والثقافات في فترات معينة من تاريخها (P.Huerre et col,1997,p32).

لم تجد المراهقة معناها الكامل في إطار الدراسات في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا , هذه الأخيرة أظهرت أن خبرة المراهقة ومدتها على علاقة وطيدة بالتغيرات الثقافية الخاصة بمجتمع معين والتي تسمح من خلالها للفرد بالمرور من الطفولة إلى الرشد (M:calaes,1986,p35).

كما أن سلوكيات المراهقة تختلف باختلاف الأزمنة , الثقافات , العادات وحتى المحيط الاجتماعي والاقتصادي, فلا يمكن إذا وصف سلوكيات المراهقين بنوع من الشمولية والعالمية , هناك أفكار كثيرة نجحت في وصف مرحلة المراهقة وهذا باستعمال تعريفات تدور حول فكرة الأزمنة Grise وفكرة المرحلة الانتقالية (S.Taborda,2005,p522).Transition.

*تعريف المراهقة :

لغة: كلمة المراهقة ترجع في الأصل اللغوي إلى الفعل "راهق" بمعنى إقتراب من (عبد الرحمان العيسوي,1995,ص35).

وهي كلمة مشتقة من اللفظ اللاتيني Adolescence بمعنى C'est La perid De la vie entre l'age de la pubertè et l'age adulte ويعني مرحلة حياة الفرد تقع بين سن البلوغ وسن الرشد (ميخائيل أسعد إبراهيم ,1992,ص225).

اصطلاحا: تعددت تعاريف المراهقة وفيها ما يلي يورد البعض منها:

تري الباحثة دوريتي روجرز Dorotes Rogers أن للمراهقة تعاريف متعددة فهي " فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية , كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة (N'Sillamy,1991,p08).

أما الباحث نوبر سلامي N.Sillamy فيرى المراهقة أنها فترة زمنية في الحياة تقع بين الطفولة وما تحويها وبين سن الرشد , وهي مرحلة ذاتية تمثلها التحولات الجسمية والنفسية التي تبدأ في سن 12 _ 13 سنة وتنتهي ما بين 18 _ 20 سنة وهو تحديد غير دقيق , وذلك لأن هناك عوامل تجعلها تختلف كالجنس والطبيعة والعوامل الجغرافية والأوساط الاجتماعية والاقتصادية من الجانب النفسي , وتتميز هذه المرحلة من النمو بظهور الغريزة الجنسية وتأكيد المصالح المهنية والاجتماعية والرغبة في الحرية والتحرر عن الحياة العاطفية.

_ ويقول الباحث 'السيد فؤاد البهي' المراهقة بمعناها الدقيق المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج , وهي بهذا المعنى تمتد إلى سن الرشد (السيد فؤاد البهي, 1975, ص257).

وكثيرا ما يرتبط مفهوم المراهقة بمفهوم البلوغ لدرجة التداخل بينهما وعليه يجب الإشارة إلى المعنى الدقيق الحقيقي للبلوغ.

فالبلوغ هو : مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي الذي يسبق المراهقة ويحدد نشأتها, وفيها ينتقل الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على الحفاظ على نموه واستمرار سلالته (عبد الفتاح دويدار, 1992, ص274).

2_ مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة فترة إعادة تنظيم للشخصية , وذلك بسبب التغيرات السريعة في الاتجاهات والميول والسمات , فهي بذلك تتميز عن المراحل العمرية الأخرى , وأهم هذه التغيرات والمظاهر , يوجد النمو الفيزيولوجي , والنمو العقلي , والانفعال الاجتماعي.

2_1_ النمو الفيزيولوجي (الجسدي):

يقصد بالنمو الجسدي, التغيرات في الأبعاد الخارجية للإنسان كالتطول والعرض والوزن وغيرها والنمو الجسمي في هذه المرحلة غير منتظم حيث يزيد الطول بسرعه كما يزداد وزن الجسم بنمو العضلات والعظام بتغير الشكل العام للوجه فيزول تناسقه , حيث يكبر الأنف ويبدوا ضخما ويتسع الفم وتتصل الأسنان ويتغير الصوت ويظهر الشارب وينمو الشعر في الدقن.

أما النمو الفيزيولوجي فيقصد به التغيرات في الأجهزة الداخلية حيث تحدث تغيرات في غدد الجنس عند البلوغ وتنشط والمتمثلة في المبيضين عند الإناث التي تقوم بإفراز البويضات والخصيتان عند الذكور التي تقوم بإفراز الحيوانات المنوية , ويتحدث في إفراز غدد الماء والتي لها أهمية في إحداث التغيرات التي تطرأ على المراهق هرمونات الغدد النخامية تؤثر في النمو عامة كما تؤثر في النمو عامة كما تؤثر في هرمونات الغدد الجنسية ونمو العظام, أما الغدد الصنوبرية والغدة النظرية في زيادة وإسراع النمو الجسمي.

2_2_ النمو العقلي (المعرفي):

لا يسير النمو العقلي في حياة الإنسان على نحو واحد, ولا يكون بسرعة واحدة فقد أثبتت الأبحاث النفسية أن هذا النمو يكون بطيئاً في الصغر ما تأتي مرحلة الطفولة المتأخرة حتى يحس الفرد بسرعة هذا النمو العقلي, حتى إذا انتهت مرحلة المراهقة المتأخرة فإن سرعة القوى العقلية والذكاء تهدأ قليلاً, وبالنظر إلى حالة الاضطراب النفسي الزائد في هذه الفترة, فإنها تؤثر على عمليات عقلية أيضاً(معروف رونق,1986,ص32_33).

2_3_ النمو الاجتماعي:

يشعر المراهق في هذه المرحلة بانتمائه الاجتماعي الذي يظهر في قدرته على التصرف في المواقف الاجتماعية, مما تتضح رغبته في توجيه ذاته, التي تظهر في الدفاع عن آرائه في جميع النشاطات وذلك من أجل هدف تحقيق الاستقلالية وخاصة عندما يزداد احترام أسرته وزملائه له, مما يؤدي به إلى الشعور بالتوافق الشخصي والاجتماعي, كما يتضح اهتمام المراهق بالقيم للحصول على حاجته الاقتصادية كما تنمو لديه اتجاهات النمو الجماعة الزعامة وغيرها, وهذه الفترة تصاحب اختيار للمهنة أو الزواج رمز الاستقرار التام والذي يشعره بروح المسؤولية بعد اكتساب مفاهيم واتجاهات تكونت في ذاته, وهنا كله يعني اكتمال الشخصية والاعتزاز بها(فؤاد البهي,1979,ص279).

3_ أشكال المراهقة:

3_1_ المراهقة المتوافقة :

تمتاز بالهدوء النفسي والميل إلى الاستقرار والإشباع المتزن وتكتمل الاتجاهات والالتزان العاطفي, الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة, التوافق مع الوالدين والأسرة, التوافق الاجتماعي, الرضا عن النفس, الاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة, وعدم المعاناة من الشكوك الدينية ومن العوامل المؤثرة فيها المعاملة الأسرية التي تتسم بالحرية, احترام رغبات المراهق وتوفير جو الاختلاط بالجنس الآخر في حدود الأخلاق والدين وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة وإشباع الهويات وتوفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق عند مناقشة مشكلاته وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومعلميه وأهله وأن يشغل أوقات فراغه بالنشاط الاجتماعي والرياضي, والنجاح الدراسي, وشعوره بالأمل والاستقلالية في الحياة وحرية التصرف والاعتماد على نفسه(ميخائيل أسعد,1991,ص39).

3_2_ المراهقة الانسحابية (المنطوية):

تتسم بمجموعة من الخصائص تظهر لنا فيما يلي:

الانطواء , الاكتئاب , العزلة , السلبية, التردد, الخجل , الشعور بالنقص, أيضا الاستغراق في أحلام اليقظة والاتجاه إلى النزعة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية للتخلص من مشاعر الذنب نتيجة الإنصراف في الجنسية الذاتية.

ومن أسباب ظهور هذا النوع من المراهقة :

اضطرابات الجو النفسي في الأسرة والأخطاء التي تحدث من الوالدين منها السلطة والسيطرة والحماية الزائدة وما يصاحب ذلك من إنكار شخصية المراهق.

* تركيز قيم الأسرة على النجاح الدراسي مما يثير قلق الأسرة وقلق المراهق وقصور التوجيه اللازم والمناسب.

*ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة (المرجع السابق ص45).

3_3_ المراهقة العدوانية:

من مميزات الثورة والتمرد ضد الأسرة والمدرسة والسلطة والانحرافات الجنسية, العدوان على الأخوة والزملاء , تحطيم أدوت المنزل بسبب الشعور بالظلم , نقص التقدير , الاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي, ومن أسبابها ظهور هذا النوع من المراهقة.

_ التربية الضاغطة وتسلط قسوة القائمين على تربية المراهق الصحيحة السيئة .

_ تركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط دون الإهتمام بباقي الجوانب.

_ خطأ الوالدين في توجيه المراهق.

_ نقص إشباع حاجات وميول المراهق (حامد عبد السلام زهران, 1995, ص440).

3_4_ المراهقة المنحرفة:

هي أخطر من المراهقة الانسحابية ومن سماتها الانحلال الخلقي العام, الانهيار النفسي الشامل, السلوك المضاد والانحرافات الجنسية كما يتميز المراهق بالفوضى وبلغ الذروة في سوء توافقه مع مختلف المعايير الاجتماعية في السلوك وابتعاده عنها

ومن أسباب ظهور هذا النوع من المراهقة:

- _ المرور بخبرات شاذة.
- _ الصدمات العائلية العنيفة التي تفوق قدرة المراهق على مواجهتها.
- _ سوء الحالة الاقتصادية.
- _ قصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها.
- _ القسوة الشديدة في معاملة المراهق وتجاهل رغباته وحاجاته والتدليل من جهة أخرى.
- _ أسباب عضوي مثل: الإختلالات في التكوين الغددي والضعف البدني.
- _ الصحة السيئة والفشل الدراسي (خليل ميخائيل عوض, 1994, ص46).

4_ مراحل المراهقة:

4_1 المراهقة المبكرة 12_13 سنة:

تبدأ بالبلوغ وتنتهي في عمر 15 إلى 16 سنة, تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة , وتكون مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه حيث يزداد بعض الأطفال في هذه المرحلة في الوزن والطول مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن , وما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الانفعالية المصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية, أي نمو شعر العارضين فوق الشفة عند الولد وخشونة الصوت , وكذلك بروز الثديين والفخذين عند الفتاة وبالتالي بلوغ الولد الحلم وبلوغ الأنثى الحيض أي نمو الأعضاء التناسلية الجنسية ويمكنها القيام بوظيفتها , إضافة إلى تعرض المراهق في هذه المرحلة إلى ضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف كيف يسيطر عليها (أحمد سهير كامل , 1999, ص136).

4_2 المراهقة المتأخرة 18_21 سنة:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة تفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها, حيث يشير العلماء أن المراهقة المتأخرة مرحلة تفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة, بعد أن انتهى المواقف من الإجابة عن التساؤلات التي كانت تشغل باله مثل: من أنا؟ ومن أكون؟ إلى أين سأسير؟ ما هو هدفي؟ وكيف أصبح؟ وأخيرا يصل المراهق إلى المرحلة بعد

أن يكون قد انتهى أو انتقل من المرحلة الدراسية الثانوية والتحق بالجامعة أو دخل إلى عالم العمل المهني والإنتاج، وبعد أن يكون قد انتهى من تحديد أهدافه واتخاذ قراراته ولو لم تكن تلك القرارات النهائية(المرجع السابق،ص258).

5_ حاجات المراهق:

5_1_ الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الحاجة إلى الأمن النفسي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى البقاء حيا ، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم ، الحاجة إلى الشعور بالاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح ، الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

ويلاحظ أن إشباع المراهق من حاجته إلى الأمن ضرورية لكي يشعر بالكفاية الشخصية ويحقق توازنه النفسي (حسن مصطفى عبد المعطي، 2003، ص120).

5_2_ الحاجة إلى الحب والقبول:

الحاجة إلى الحب في مرحلة يعتبر أساسيا لصحة المراهق النفسية، فهو الحب الذي يشعره بالتقدير أو التقبل الاجتماعي(مصطفى غالب ، 1985، ص38).

وتتضمن الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي الحاجة إلى الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات الحاجة إلى الشعبية وإسعاد الآخرين (عبد الله زاهي الرشدان ، 2005، ص444).

5_3_ الحاجة إلى مكانة الذات:

وهي الحاجة إلى الشعور بالقيمة الذاتية وهي من أقوى وأهم حاجات المراهق فهو يريد أن يكون ذا قيمة ومركز في جماعة الرفاق وأن يعترف به كشخص له قيمة في مجتمعه والمكانة التي يطلبها ويحتاجها المراهق بين رفاقه هي أهم لديه من مكانته عند أبويه أو معلميه وتظهر هذه الحاجة عند الذين يجتهدون في دراستهم من أجل أن تظهر أسمائهم في لوحة الشرف(نعيم الرفاعي، 1992، ص117).

5_4_ الحاجة إلى تحقيق الذات :

يبحث الفرد عن المعرفة وتأكيد وتحقيق ذاته بدافع الحاجة إلى التقدير والمكانة والاعتراف والاستقلالية والاعتماد على النفس والإظهار للغير الرغبة في الزعامة والقيادة وتدفع هذه الحاجة إلى تحسين الذات، وحاجة الإنسان إلى التقدير تدفعه إلى السعي دائماً للإنجاز والتحصيل لإحراز المكانة والقيمة الاجتماعية، وهذه الحاجة أساسية تدفع به إلى الأفراد إلى عضوية الجماعات لتحقيق المركز والقيمة الاجتماعية والاعتراف من الآخرين والنجاح الاجتماعي. (مصطفى فهمي, 1987, ص 80_82).

5_5_ الحاجة للاستقلال:

فالمراهق يطوق إلى التخلص من قيود الأهل والاعتماد على النفس ويظهر ذلك عندما يريد غرفة خاصة به لوحده دون أن يشاركه أحد وعندما يكره زيادة والديه والمدرسة لأن هذا دليل على الوصاية عليه(هام خطيب, 2000, ص 140).

5_6_ الحاجة الجنسية:

حسب "فرويد" الطفل يكون لديه فضول جنسي , وهذه الحاجات تزداد وتقوي في مرحلة المراهقة وهذا ما دلت عليه دراسة أجراها (كنري kenry) على المراهقين الفتيان التي بينت أن فترة المراهقة هي فترة الرغبات الجنسية القوية , وأن ما يزيد عن 95% من المراهقين الذكور في المجتمع الأمريكي يكونون فعالين جنسيا وفي عمرهم الخامسة عشر سنة , حيث ينغمون في فعاليات مثل : الإستماء, الاستسلام.

لذلك يرى " فريد" أنه لتجنب المشكلات الجنسية لا يكفي منع التعليم المختلط بين الجنسين في بعض مراحل التعليم أو جمعها لتقضي على جهله وبالتالي حمايته من الانحرافات (المرجع السابق , ص 151).

6_ مشكلات المراهقة:

6_1_ مشكلات صحية جسمية :

وتتعلق بالحالة الصحية للمراهق والاضطرابات التي يتعرض لها ومدى تقبله للتغيرات الجسمية التي تحدث له في هذه المرحلة , وتشير الدراسات إلى أن المشكلات الصحية والجسمية تحتل مراكز هامة من بين المشكلات العديدة التي يتعرض لها الفرد المراهق والتي تتمثل في التعب الشديد , العيوب الجسمية مثل : حب الشباب وتظهر هذه المشكلات عادة كنتيجة لاهتمام المراهق بجسده وصورة جسمه , ورد فعل المراهق إزاء هذه العيوب تتمثل فيما يلي:

_ التوتر والقلق واضطراب العلاقات بينه وبين أقرانه.

_ الاهتمام الشديد بتقوية جسمه والقيام بالألعاب الرياضية التي تحقق له ذلك فرغبة المراهق في بناء جسمه وتقويته تصبح في هذه المرحلة مصدر اهتمامه.

_ عدم فهم المراهق للتغيرات الجسمية الفيزيولوجية التي تحدث له في مرحلة المراهقة وعدم معرفته لها تسبب له قلقاً وتوتراً كبيراً (سامي محمد ملحم, 2004, ص 384_385).

6_2_ المشكلات النفسية السلوكية:

يعاني المراهق من عدة مشكلات سلوكية منها :

_ **الاغتراب والتمرد** : فالمراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفردته وتمايزه.

_ **الخجل والانطواء**: فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد الآخرين في حل مشكلاته , ولكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه, فتزداد حدة الصراع لديه ويلجأ الانسحاب من العالم الانطواء والخجل.

_ **السلوك المزعج**: والذي تسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة وبالتالي قد يصرخ , يشتم , يسرق دون أن يهتم بمشاعر غيره.

_ **العصبية وحدة الطباع**: فهو دائماً يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد ويكون متوتراً بشكل يسبب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به (زاغب نبيل, 2000, ص 29_30).

6_3_ مشكلات أسرية:

وتتمثل في الضرب والتهديد والإهمال من طرف أبويه أو إخوته , وكذلك مطالبته بما يفوق طاقته وتفضيل أحد إخوته عليه.

وتتمثل مشكلات المراهق الأسرية فيما يلي:

_ عدم تفهم الآباء لحاجات المراهقين وصعوبة التفاهم معهم.

_ عدم توافر البيئة المناسبة داخل الأسرة والتي تساعد المراهق أن يقوم بواجباته المدرسية.

_ عم القدرة على مناقشة أمور الأسرة مع الوالدين.

_ الحد من حرمة المراهق في كثير من الأمور الحياتية للمراهق(سامي محمد ملحم, 2000, ص 385_386).

6_4_4 مشكلات مدرسية :أهمها:

_ الخوف من الامتحانات.

_ الهروب من المدرسة .

_ ضعف كفاءة بعض المدرسين.

_ سوء معاملة بعض المدرسين وتهديدهم لتلاميذهم بالنقاط كسلاح لضبط النظام في القسم.

_ عدم تماشي بعض المناهج المدرسية مع حاجات وميول المراهق ورغباته وطموحه (أحمد محمد الزغبى, 2001, ص457_458).

6_5_6 مشكلات جنسية:

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفة حقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته حيث يلجأ للبحث عنها من طرف أقرانه أو الكتب مما ينتج عن ذلك القلق والحيرة نظرا لتناقض المعلومات التي يمكن الحصول عليها (سامي محمد ملحم, 2004, ص133).

كما تظهر لديه الانحرافات الجنسية أي الميل الجنسي , وبالتالي ينبغي أن يلم المراهق بالحقائق الجنسية عن طريق دراستها دراسة علمية موضوعية وكذلك من المشكلات التي تظهر في هذه المرحلة ممارسة العادة السرية ويمكن لتغلب عليها عن طريق توجيه اهتمام المراهق نحو النشاط الرياضي والكشف الاجتماعي وتعريفه بأضرارها (عبد الرحمان العيسوي, ب ت, ص44).

6_6_6 أزمة الهوية:

معظم المراهقين وخاصة في المراهقة المتأخرة يعيشون حالة أزمة الهوية التي تتسم بعدم معرفة الفرد لذاته بوضوح وينعكس على معرفته لنفسه في الوقت الحاضر وما يكون عليه مستقبلا(أحمد محمد الزغبى, 2000, ص375_376).

7_ النظريات السيكلوجية في تفسير المراهقة والاتجاهات المختلفة :

تعددت النظريات التي فسرت المراهقة , وقد اختلفت بحسب اختلاف اتجاهاتها وأهمها:

1_ نظرية المجال كارت ليفين K.Livine:

يقول صاحب هذه النظرية أنه " لا يمكن أن نفهم المراهقة إلا إذا اعتمدنا على التدخل المستمر للعوامل البيولوجية النفسية والاجتماعية , التي تتم خلال هذه المرحلة لهذا فهي تعتمد على الأبعاد المميزة لنظرية المجال".

2_ نظرية البورت Allport:

يرى صاحب هذه النظرية أن المراهقة هي: مرحلة يعيد فيها دورة النمو هاجس الذات من جديد وتصفه في الصدارة وهذا بفعل العامل البيولوجي والعضوي, إضافة إلى نمو القدرات العقلية , فهذه المعطيات تؤدي إلى بروز مشكلة الذات أو الهوية الذاتية , وإذا استقضيت هذه الأخيرة واعترف بها , فإن ذلك يساهم في إخماد الصداق وتهدة النفس , أما إذا وقفوا لها بالمرصاد تتخذ أساليب ملتوية للدفاع عن نفسها وتحقيق ذاتها (المرجع السابق , ص 40).

3_ نظرية بياجيه Piaget:

يرى صاحب هذه النظرية أن : علم النفس المعرفي يركز على إظهار المظهر العقلي أو المعرفي, المتمثل في القدرات العقلية كالذكاء , التخيل , الذاكرة, وكذلك المهارات التي يكسبها من خلال تفاعله مع الآخرين واحتكاكه بهم , هذا مايساعد في تحديد فترة المراهقة وتميزها عن غيرها , حيث أن المراهق يستعمل مجاله المعرفي للتغير عن نفسه ورغباته ويعرف ماذا يريد في حياته , وكل ما يستطيع إنجاز من أعمال, وما يمكن أن يقدمه من آراء وتختلف السمات الأخرى وإنما يعتبر أن مستوى النمو العقلي الذي بلغه الفرد , سيوظف في مختلف مظاهر حياته , كما يحدث إضطرابا في عملية توافقه مع بيئته(GlosseB.p26).

4_ نظرية التحليل النفسي فريد Freud:

بين فرويد أن المراهقة : مرحلة من حياة الفرد , وأنها متصلة بأزمة نرجسية وتقمصيه من اضطرابات القلق الحادة, حيث أوضح أن الصراع الأساسي لها , هو صراع التوازن بين مطالب الهو ومطالب الأنا

الأعلى , وأن الأنا الأعلى أو الضمير ينمو مع المراهق بطريقة أفضل , ويصبح قادرا على التحكم والسيطرة في السلوك.

وكما بين أن الأنا هو القدرة على تقويم الذات أو هي الفرق بين الطفل و المراهق , ويعتبر هذا المبدأ علميا في ميدان دراسة المراهقة, كما أوضح أيضا أن الهو مصدر كل طاقة نفسية , وهو ناتج عن الغرائز البيولوجية عند الفرد , وأن غرائز الجنس والعدوان توجه سلوك الإنسان أكثر والهو إذن يمثل الجانب العقلي, والاتجاهات الخلقية تتبع من الأنا الأعلى .

خلاصة :

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حرجة بالنسبة للفرد والمجتمع نظرا لما يحدث للمراهق من تحولات من جميع النواحي وخصوصا من الناحية الجسمية والتي قد يفاجئ بها المراهق ويشعر أنه شخص آخر , ومن الناحية الاجتماعية جميع الأنظار توجه إليه مما يشعره بأنه مراقب وهذا الشعور قد يدفعه إلى التصرف مما يعرض نفسه لعدة مشاكل من جهة أخرى يعرف تحولات من الناحية النفسية وبيحث المراهق عن شخصية تميزه عن الآخرين ويظهر ذلك في الشجار الذي يحدث بينه وبين والديه , مما يؤدي إلى إحداث مشاكل تضره هو بالدرجة الأولى.

تمهيد:

بعد ما تطرقنا إلى الإطار النظري لمتغير الدراسة سيتم في هذا الفصل نذكر أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية من خلال تحديد مجالات الدراسة والمنهج المستخدم والعين ونوعها وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية بعدها نحاول التطرق إلى عرض وتحليل النتائج .

1. منهجية الدراسة الأساسية:

الدراسة الحالية تتلاءم والمنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، حيث يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً، فالأول يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصف رقمي يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لا يتخالف دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيراً ما تتعدى الوصف إلى التفسير وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال¹.

2. مجتمع وعينة الدراسة :

أ- مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث تلاميذ السنة الرابعة متوسط لمؤسسة شادلي

أحمد سيدي عقبة بسكرة.

¹ بوحوش عمار، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط5، الجزائر، 1995، ص 129.

ب- العينة :

تماشياً مع مقتضيات موضوع الدراسة، والذي يهدف إلى اكتشاف علاقة معاملة الوالدين بدرجة القلق لدى المراهقين بالمؤسسة محل الدراسة، حيث وقع اختيارنا على عينة من هذا المجتمع تشمل 35 تلميذاً.

أداة الدراسة والاساليب الإحصائية

1. أداة الدراسة

كانت الاستبانة المصدر الرئيسي لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة حيث تم صياغة مجموعة من الأسئلة ليقوم المبحوث بتسجيل إجابته عليها باختيار أحد الإجابات المقترحة في الاستبانة، وتم تقسيم الاستبانة إلى قسمين:

- القسم الأول: تضمن درجات القلق لدى تلاميذ شهادة التعليم المتوسط وتتكون من (20) فقرات .

- القسم الثاني: يتعلق معاملة الوالدين بحيث يحتوي على 63 عبارة لقياس معاملة الاب والام.

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة.

وقد اعتمد في هذه الدراسة على المقياس الفئوي ليكارت الذي يستخدم وبدرجة كبيرة في مجال قياس الاتجاهات بحيث يعبر عن درجة موافقة المستجيب على فقرة تعبر عن اتجاه لقضية ما، وإن سلم ليكارت الرباعي يتراوح من (1 الى 4).

2. الاساليب الإحصائية

بعد إدخال البيانات ومعالجتها بالحاسوب الآلي عن طريق برنامج (SPSS) ولتحقيق اهداف الدراسة وتحليل البيانات واختبار صحة الفرضيات، تم استخدام بعض الاساليب الإحصائية المناسبة وهي:

- **المتوسط الحسابي:** هومن أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداما في وصف البيانات أو التوزيعات التكرارية المتجانسة لما يمتاز به من خصائص جيدة.
- **الانحراف المعياري :** هومن أفضل مقاييس التشتت المطلق وأدقها، يتأثر بالقيم المتطرفة بصورة غير مباشرة كونه يعتمد عند إيجاده الوسط الحسابي.
- **تحليل التباين للانحدار:** لقياس مدى صلاحية النموذج لدراسة الانحدار.
- **تحليل الانحدار البسيط:** يستخدم للتحقق من أثر متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد.

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة.

- اختبار ألفا كرونباخ: وذلك لقياس ثبات أداة الدراسة أي مدى ثبات عباراتها.
- معامل صدق المحك: وذلك لقياس صدق أداة الدراسة (صدق العبارات).
- اختبار معامل الالتواء ومعامل التفلطح: من أجل التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات.
- اختبار T للعينات المستقلة: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
- تحليل التباين الأحادي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- معامل ارتباط بيرسون: ويعتبر معامل ارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية (بما في ذلك المتغيرات ثنائية التفرع).

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة.

الجدول رقم (01): يوضح قياس استجابات المبحوثين.

الدرجة	1	2	3	4
الاستجابة	لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق احيانا	تنطبق دائما
فئات المتوسط الحسابي	1.79-1	2.59-1.8	3.39-2.6	4.19-3.4

المصدر: من اعداد الطالبتين

صدق أداة الدراسة

يتم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

- **الصدق الظاهري:** ومن خلال عرضها على الاستاذ المشرفة وعدد من الأساتذة الآخرين وذلك للتأكد من سلامة عبارتها، وقد تم مراجعة كل الملاحظات التي قدمت وتم أخذها بعين الاعتبار جميعا، وبذلك قد تعتبر أداة الدراسة صادقة ظاهريا.
- **صدق المحك:** لقد تم الاعتماد على الجذر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ حيث أن صدق المحك يساوي إلى الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة.

ثبات أداة الدراسة

ويقصد به مدى الحصول على نفس النتائج لو كرر البحث في نفس الظروف أو في ظروف مشابهة، وباستخدام نفس الأداة، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة استخدمنا معامل ألفا كرونباخ وتم قبول العبارات التي يكون معامل ثباتها أكبر من أو يساوي 0.6 وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح نتائج ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	معامل الصدق
درجة القلق	20	0.909	0.953
معاملة الوالدين	63	0.789	0.888
المجموع	83	0.918	0.958

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة.

يتضح من الجدول رقم (02) أن :

- معامل الثبات لمحاور الدراسة عالي حيث يتراوح بين (0.789، 0.909)
- معامل الثبات للدراسة ككل بلغ (0.918) وهي نسبة عالية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني لهذه الدراسة، وهذا يعني يمكن الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع أداة الدراسة في ظروف مشابهة.

الجدول رقم (03): يوضح اختبار التوزيع الطبيعي معامل الالتواء والتفطح.

Kurtosis		Skewnes		المحاور
الخطأ المعياري	الاحصائيات	الخطأ المعياري	الاحصائيات	
0.759	1.056	0.388	-1.065	درجة القلق
0.759	-0.579	0.388	-0.355	معاملة الوالدين

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة.

من خلال الجدول يتضح أن:

- معاملات كل من الالتواء والتقلطح لمتغيرات الدراسة جاءت داخل المجال المطلوب وبالتالي فمتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ معامل الارتباط Pearson :

حساب معامل الارتباط Pearson بين كل درجة القلق ومعاملة الوالدين ، ويمكن توضيح ذلك في الجداول التالية:

الجدول رقم(04): معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات درجة القلق ومعاملة الوالدين

معامل الارتباط	رقم العبارة
0.705**	01
0.696**	02
0.691**	03
0.676**	04
0.733**	05
0.912**	06
0.872**	07
0.789**	08

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة.

0.688**	09
0.651**	10
0.542*	11
0.481*	12
0.353*	13
0.791**	14
0.806**	15
0.562**	16
0.521**	17
0.541**	18
0.661**	19
0.600**	20
** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل	
* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ درجات ارتباط عبارات متغير درجة القلق بمتغير

معاملة الوالدين في اغلبها دالة عند مستوى دلالة 0.01 حيث نستنتج:

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة.

انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الوالدين ودرجة القلق لدى المراهقين.

حساب الفروق الدلالية بي معاملات الام والاب

الجدول رقم (05) نتائج تحليل التباين T حسب متغير الجنس

SIG	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.012	6.623	0.62014	3.4053	الاب
		0.44415	3.5997	الام

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V20

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة.

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (05) نستنتج انه بغلت قيمة $T(6.623)$ وهي اكبر من القيمة الكبرى لـ T الجدولية وبالتالي نقول انه يوجد فروق بين معاملات الالاب والام وأثرها على درجة القلق لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمستوى الدلالة (0.010).

يتميز تلاميذ الطور المتوسط الممثلين بعينة الدراسة بخصوصية انسانية مهمة في مقتبل العمر والتي تسمى بالمراهقة وما لها من تأثيرات على شخصيتهم فيما بعد خاصة وان هذه المرحلة تتماشى والتعليم المتوسط للتلاميذ ومن المهم ان نعرف خصوصية هذه الفترة فالمعاملة الوالدية لها انعكاس على هذه المرحلة، كما لمتغيرات اخرى تأثير مباشر وغير مباشر تحتاج الى دراسات منفصلة .

من خلال الدراسة الميدانية نستنتج انه:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اساليب معاملة الوالدين ودرجة القلق لدى المراهقين المتمدرسين.
- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين بعد التساهل على درجة القلق
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء التقيد على مستوى القلق لدى تلاميذ المراهقين
- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لتأثير متغير الجنس على مستوى القلق لدى تلاميذ المتوسطة محل الدراسة .
- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لتأثير متغير العمر على مستوى القلق لدى تلاميذ المتوسطة محل الدراسة
- نستنتج انه يوجد فروق ذو دلالة احصائية ، بالتالي نقبل الفرضية الرابعة بصياغتها.

قائمة المراجع:

- 1_ أحمد عبد الخالق, 1978, قلق الموت, سلسلة عالم المعرفة, المجلس الوطني للثقافة والفنون, العدد 111, جامعة الكويت
- _ أحمد عبد الخالق, 1998, قلق الموت, سلسلة عالم المعرفة, الكويت 2.
- _ الكفافي علاء الدين, 1997, الصحة النفسية, دار هجر ط4 القاهرة. 3
- _ السيد الشتا, 1984, في مجلة دراسات عربية, 2005, مصر. 4.
- 5_ أحمد سهير كامل, 1999, أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق, مركز الإسكندرية للكتاب, القاهرة.
- 6_ أحمد محمد الزغبى, 2001, الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسة عند الأطفال, دار زهران للنشر والتوزيع, دون طبعة, الأردن.
- _ بيومي, خليل محمد, 2000, سلوكية العلاقات الأسرية, القاهرة, دار قباء للطباعة والنشر. 7.
- _ السيد فؤاد البهي, 1980, علم النفس الاجتماعي, دار الفكر العربي, القاهرة. 8.
- _ العيسوي, عبد الرحمان, 1995, موسوعة علم النفس الجديد, المجلد السادس, ط1, بيروت. 9.
- _ الشريف, عبد القادر, 2011, التنشئة الاجتماعية, دار الفكر العربي, القاهرة. 10.
- 11_ حسن مصطفى عبد المعطي, 2003, منهج البحث الإكلينيكي أسسه وتطبيقه, مكتبة زهران, د ط, القاهرة.
- 12_ حسين عبد الحميد أحمد شوان, 2007, الطفل دراسته في علم الاجتماع النفسي, ط3, دار الإسكندرية.
- 13_ زهران, حامد عبد السلام, 1986, الصحة النفسية والعلاج النفسي, دار النهضة المصرية, د ط, القاهرة.
- 14_ سامي محمد ملحم, 2004, علم النفس النمو دورة حياة الإنسان, دار الفكر ناشرون وموزعون, ط2, عمان.
- 15_ سامية لطفي الأنصاري, 2007, الصحة النفسية والمدرسية, مركز الإسكندرية للكتاب, القاهرة.
- _ سامر جميل رضوان, 2002, الصحة النفسية, ط2, دار مسيرة للنشر والتوزيع, الأردن. 16.

- 17_ سيد غنيم,,1975,سيكولوجية الشخصية محادثها قياسها نظرياتها, دار النهضة , د ط,القااهرة.
- 18_ صالح حسين الداھري,2005,مبادئ الصحة النفسية,ط2,دار وائل للنشر والتوزيعالأردن.
- 19_ حامد عبد السلام زهران,2005, علم النفس النمو(الطفولة والمراهقة), عالم الكتب, جمهورية مصر العربية , القاھرة.
- 20_ صالح أبو جادو,2007,سيكولوجية التنشئة الاجتماعية , دار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,الأردن.
- 21_ خليل ميخائيل معوض,1971,مشكلات المراهقين في المدن والريف, دار المعارف بمصر,ط6,القاھرة.
- 22_ عبد الرحمان ,محمد السيد,1998,نظريات الشخصية,دار قباء, القاھرة.
- _ علاء الدين كفاي,1990,الصحة النفسية,ط2, القاھرة , مكتبة الأتجلو المصرية. 23
- 24_ عادل عز الدين الأشوال ,1975, سيكولوجيا الشخصية , دار الفكر العربي, د ط , القاھرة .
- 25_ عبد الفتاح دويدار ,1992, مناهج البحث في علم النفس ,ط2, دار المعرفة الجامعية, القاھرة.
- 26_ عبد الفتاح محمد دويدار 2003 علم النفس الطبي والمرضى والاكليكي , دار المعرفة الجامعية,مصر.
- 27_ عبد الله زاهي الراشدان,2005, التربية والتنشئة الاجتماعية , دار وائل للنشر والتوزيع,د ط عمان .
- 28_ فاروق مصطفى, 2011,مدخل الي علم الاضطرابات السلوكية والانفعالية, ط1, عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 29_ عبد الله مجدي,1996,السلوك الاجتماعي وديناميكية محاولة تفسيريه, دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية.
- _ فيصل محمد خير الزراد ,2000,الامراض النفس جسدية ,ط1 , دار النفائس ,بيروت. 30
- 31- لطفي عبد العزيز الشربيني, 1990,كيف تتغلب على القلق,المشكلة الحل , دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ,ط1,مصر القاھرة.
- _ فؤاد السيد البهي, 1979,علم النفس وقياس العقل البشري,ط1, دار الفكر العربي.32
- _ كفاي , علاء الدين,1999,الإرشاد الأسري,دار الفكر العربي,ط1,مصر.33

- 34_ لطفي عبد العزيز الشربيني 1990, كيف تتغلب على القلق: المشكلة الحل, دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع, ط1, مصر القاهرة.
- 35_ محمد الشناويحسن, 2009, المنشأة الاجتماعية للطفل, دار صفاء للنشر والتوزيع, دط, عمان.
- 36_ محمد سلامة ادم وتوفيق حداد, 1993, علم العقل, ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
- 37_ محمد عبد الرحمان العسيوي, 1995, موسوعة علم النفس الجديد, المجلد السادس, ط1, بيروت.
- 38_ محمد السيد عبد الرحمان 1999 علم الامراض النفسية والعقلية, دار الفناء للطباعة والنشر, القاهرة.
- _ مصطفى فهمي, 1967, الصحة النفسية والمدرسية في المجتمع, ط2, القاهرة. 39
- _ مصطفى فهمي, 1986, الصحة النفسية, ط1, مطبعة الخانجي القاهرة. 40
- 41_ مصطفى غالب, 1991, سيكولوجية الطفولة والمراهقة, في موسوعة نفسية, دار الهلال, بيروت.
- 42_ معروف رزيق, 1986, خفايا المراهقة, دار الفكر للنشر والتوزيع, ط2, دمشق.
- 43_ ميخائيل أسعد إبراهيم, 1991, مشكلات الطفولة والمراهقة, دار الأفاق الجديد, ط2, بيروت.
- 44_ ميخائيل, 1993, معوض خليل سيكولوجية النمو والمراهقة, دار الفكر الجامعي, ط1, الإسكندرية.
- _ معوض خليل ميخائيل, 1979, القدرات العقلية: دار المعارف, الإسكندرية. 45
- 46_ رشاد عبد العزيز موسى 1993, علم النفس المرضي, مؤسسة المختار للنشر والتوزيع, القاهرة.
- 47_ زكريا الشربيني, 2006, تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته, دار الفكر العربي, القاهرة.
- 48- نبيهة صالح السمراي, 2007, اعراض الامراض النفسية العصابية تربويا ومهنيا, دار المناهج, ط1 عمان.
- 49_ نعيمة محمد محمد, 2002, التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية, دار الثقافة العلمية, الإسكندرية.
- _ نبيل زاغب, 2003, خطر مشكلات الشباب, دار غريب, د ط, القاهرة. 50
- _ نعيم الرفاعي, 1992, الصحة النفسية, دار سيكولوجية التكنولوجيا, ط2, دمشق سوريا. 51
- _ هام خطيب, 2002, الصحة النفسية للطفل, ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع. 52

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة.....

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته فيما يلي أمامك عددا من العبارات التي يستخدمها الافراد في وصف انفسهم ، اقرأ كل عبارة بعمية و ضع علامة (X) في إحدى البدائل المناسبة .

أمام العبارة التي تشير الى ما تشعر به في هذه اللحظة ، ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة ، لا تستغرق وقتا طويلا في العبارة الواحدة.

تذكر ان تختار الاجابة التي تصف ما تشعر به في هذه اللحظة . علما بأن الاستجابات ستكون في سرية تامة ولن نستخدم إلا لغرض البحث

العلمي ، يرجى الاستجابة لجميع البنود .

المتوسطة : القسم : الجنس :

السن :

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
2	أشعر بالخوف				
3	أعاني من ضيف بالتنفس				
4	أفكر في أمور مزعجة				
5	قلبي يدق بسرعة				
6	أصاب بدوخة أو دوار				
8	أنا شخص عصبي				
9	دقات قلبي غير منتظمة				
10	أتحرك بعصبية				
11	أخاف أن أفقد السيطرة على نفسي				
12	أنا متوتر				
13	أشعر بالقلق				
14	أنا غير مرتاح				
15	المستقبل يقلقني				
16	أشعر بأنني متقلب (غير ثابت)				
17	ضلاتي متوترة				
18	أنا متترفز				
19	أشعر بالإنزعاج				
20	أنا متململ (غير مستقر)				
البنود التي ابعدت					
1	اعصابي مشدودة				
7	اتوقع أن تحدث أشياء سيئة				

فيما يلي مجموعة من العبارات والتي تهدف الى التعرف الطريقة أو الأسلوب الذي يعاملك والديك ، وأمام كل عبارة توجد اربعة بدائل للإستجابة ، خاصة برأيك في معاملة أبيك لك و أيضا أمام نفس العبارة توجد أربع بدائل للإستجابة ، خاصة برأيك في معاملة أمك لك ، و المطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ودقة ، وأن تحدد مدى انطباق كل عبارة على معاملة أبيك وأمك و المطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ودقة ، وأن تحدد مدى انطباق كل عبارة على معاملة أبيك وأمك لك على حده ، وذلك بوضع أمام كل عبارة ، مرة تحت الإجابة التي تختارها في معاملة الأب ومرة أخرى الإجابة التي إشارة تختارها في معاملة الأم . وإليك المثال التالي لتوضيح ذلك :

م	العبارة	الرأي في معاملة الأب			الرأي في معاملة الأم		
		لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق دائما	لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق دائما
1	يطردني أبي (أمي) من البيت		√				
2	يضريني أبي (أمي) بدون سبب	√					

تأكد أنه لا يوجد إجابة خاطئة و أخرى صحيحة ، ولا تترك عبارة واحدة دون أجابة ، والباحث يثق بأن تون إجابتك صريحة وأمينة لأنها سوف تستخدم لأغراض البحث العلم فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث .

ويقدر الباحث جهذكم وتعاونكم معه

ولكم جزيل الشكرو التقدير .

ت	العبارة	الرأي في معاملة الأب			الرأي في معاملة الأم		
		لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق دائما	لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق دائما
1	أشعر أن أبي (أمي) يعتبرني عبء عليه						
2	يواجه أبي (أمي) مطالبتي بالرفض و الهيجان						
3	ينجز ابي (امي) واجباتي المدرسية خوفا من عقاب المدرس لي ، على الرغم من قدرتي على انجازها						
4	لا يعطيني ابي (امي) هدية عندما أنجح						
5	يعتبرني أبي (أمي) شخصا عاجزا						
6	يفرض ابي (امي) رايه علي						
7	يطلب ابي (امي) أن اتنازل عن بعض ممتلكاتي لإخواني العاديين.						
8	يبتعد ابي (امي) عني لأنني أتعلثم في الكلام						
9	يضر بني ابي (امي) بدون سبب						
10	يخاف ابي (امي) من تعرضي لأي خطر أو مكروه لا يعطيني ابي (امي) ما احتاجه من ادوات مدرسية						
11	يثير ابي (امي) انتباه الاخرين الى اعاقتي في الكلام						
12	يمنعني ابي (امي) من الجلوس مع اصدقائي						

ت	العبارة	الرأي في معاملة الأب			الرأي في معاملة الأم		
		تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
14	أشعر بأنني مظلوم من بين إخواني عند أبي (أمي)						
15	يطرديني أبي (أمي) من البيت						
16	يغضب أبي (أمي) إذا لم أفهم ما يقصده						
17	يرى أبي (أمي) أنني غير قادر للدفاع عن نفسي من أذى الآخرين						
18	يتركني أبي (أمي) دون علاج عندما أكون مريضا						
19	يقلل أبي (أمي) من شأنى وقدراتي لأنني مضطرب كلاميا						
20	يمنعني أبي (أمي) من مناقشة أوامره						
21	يفف أبي (أمي) ضدي عندما أتشاجر مع إخواني ولو كانوا على خطأ						
22	يكرر أبي (أمي) الشكوى منى						
23	نظرات أبي (أمي) تشعرني بالخوف						
24	يقلق أبي (أمي) إن تأخرت لحظات في الشارع						
25	لا يقدم أبي (أمي) نصائح أحتاجها في حياتي						
26	يفارن أبي (أمي) قدراتي بقدرات العاديين بشكل يشعرني بالعجز						

ت	العبارة	الرأي في معاملة الأب			الرأي في معاملة الأم		
		لا تنطبق	تنطبق نادراً	تنطبق دائماً	لا تنطبق	تنطبق نادراً	تنطبق دائماً
14	أشعر بأنني مظلوم من بين إخواني عند أبي (أمي)						
15	يطرديني أبي (أمي) من البيت						
16	يغضب أبي (أمي) إذا لم أفهم ما يقصده						
17	يرى أبي (أمي) أنني غير قادر للدفاع عن نفسي من أذى الآخرين						
18	يتركني أبي (أمي) دون علاج عندما أكون مريضاً						
19	يقلل أبي (أمي) من شأنِي وقدراتي لأنني مضطرب كلامياً						
20	يمنعني أبي (أمي) من مناقشة أوامره						
21	يقف أبي (أمي) ضدي عندما أتشاجر مع إخواني ولو كانوا على خطأ						
22	يكرر أبي (أمي) الشكوى مني						
23	نظرات أبي (أمي) تشعرني بالخوف						
24	يفلق أبي (أمي) إن تأخرت لحظات في الشارع						
25	لا يقدم أبي (أمي) نصائح أحتاجها في حياتي						
26	يقارن أبي (أمي) قدراتي بقدرات العاديين بشكل يشعرني بالعجز						

ت	العبارة	الرأي في معاملة الأب			الرأي في معاملة الأم		
		لا تنطبق	تنطبق نادراً	تنطبق دائماً	لا تنطبق	تنطبق نادراً	تنطبق دائماً
27	يعارض أبي (أمي) رغباتي المشروعة						
28	أشعر أن إخواني أقرب إلى أبي (أمي) أكثر مني						
29	يتناسى أبي (أمي) إحضار الأشياء التي أطلبها منه						
30	يضرني أبي (أمي) إذا فقدت أشياء الخاصة						
31	يمنعني أبي (أمي) م الخروج لشراء أي شيء خوفاً علي						
32	لا يعلمني أبي (أمي) ماهو صحيح وماهو خطأ						
33	يعتقد أبي (أمي) بأنني شخص غير صالح بسبب إعاقتي في الكلام						
34	يمنعني أبي (أمي) من الخروج مع زملائي في الرحلات الرسمية						
35	يعطي أبي (أمي) مصروف لإخواني العاديين أكثر مما يعطيني						
36	يعاملني أبي (أمي) لأبسط الأشياء						
37	يؤبخني أبي (أمي) لأبسط الأشياء						
38	يعتقد أبي (أمي) أنني لا أستطيع أن أنجز عملي بمفردي بالرغم من قدرتي على ذلك						
39	لا يهتم أبي (أمي) بمتابعة فحوصاتي الطبية						

ت	العبارة	الرأي في معاملة الأب			الرأي في معاملة الأم		
		لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق دائما	لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق دائما
40	يقول أبي (أمي) بأن إخواني العاديين أفضل مني وأني عديم الفائدة						
41	يضع أبي (أمي) قواعد وقوانين صارمة لا بد أن أطيعها						
42	يعاقبني أبي (أمي) عن أشياء أعملها لا يعاقب عليها إخواني						
43	أشعر أن ر يعتقد بأنني مصدر إزعاج له ولإخواني						
44	يضرمني أبي (أمي) عندما يشنكي مني أحد						
45	يذهب أبي (أمي) الى المعلم لعنذر له، إذا لم أكتب الواجب الدراسي						
46	أشعر أن أبي (أمي) مشغول طوال وقته						
47	يناديني أبي (أمي) بالمتعلم دوما						
48	لا يسمح أبي (أمي) أن في أموري بنفسني						
49	يصطحب أبي (أمي) إخواني العاديين في المناسبات ولا يصطحبني						
50	أشعر أن أبي (أمي) غير راض عني						
51	أشعر بخوف شديد عندما أريد أن أطلب شيئا من أبي (أمي)						

ت	العبارة	الرأي في معاملة الأب			الرأي في معاملة الأم		
		لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق دائما	لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق دائما
52	يخاف علي أبي (أمي) من كل شيء يسبب إعاقتي						
53	أشعر أن أبي (أمي) لا يعاقبني أبدا مهما خطأت						
54	يناديني أبي (أمي) ألفاظ محرجة أمام الآخرين						
55	يمنعني أبي (أمي) من مشاهدة القنوات التلفزيونية التي احبها						
56	يشترى أبي (أمي) هدايا لإخواني أكثر مني						
57	يسخر أبي (أمي) من تصرفاتي						
58	يعاقبني أبي (أمي) عقابا أشد من خطأي الذي فعلت						
59	يدافع أبي (أمي) عني اذا اعتدى علي أحد الزملاء						
60	لا يوفر أبي (أمي) لي الغذاء المناسب						
61	يذكرني أبي (أمي) بعيوبي دون سبب						
62	يمنعني أبي (أمي) من إختيار أصدقائي						
63	لا يعاملني أبي (أمي) كما يعامل إخواني العاديين في البين						